



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرب

6 محمد الربيعي يكتب:
سلالات فايروس
الكورونا المستجد

6 فالج الأحمراني يكتب:
المحاصصة خيار لن تتخلى
عنه القوى الحاكمة

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العدد (4664) السنة السابعة عشرة - الإثنين (4) أيار 2020

جريدة سياسية يومية

تغيرات سياسية طالت قيادات عسكرية في صلاح الدين مؤخرًا المسلحون تدفقوا عبر الحدود وأعادوا إحياء "ولاية شمال بغداد" قبل هجوم مكيشيفة

□ بغداد / المدى

منذ شهر تقريبا، بدأت رحلات تنظيم داعش تقطع تذاكر العودة الى العراق، قادمة من دول مجاورة، عبر طريق قديم انشأته جماعات اهابية قبل سنوات، وبعيدا عن يد القوات الامنية. وكشفت (المدى) قبل شهرين، عن ذلك الطريق، الذي يستخدمه "داعش" لزيارة عوائله خارج العراق، ثم العودة بعد ذلك بدون ان يعترضهم احد. ومع اكتمال عدد المسلحين، اعاد التنظيم احياء "ولاية شمال بغداد"، التي كانت قد انتهت مع اعلان بغداد اواخر 2017. القضاء بشكل كامل على داعش.

مجلس القضاء يعترف بوجود وساطات سياسية لحماية الفاسدين

□ بغداد / المدى

بعث مجلس القضاء الاعلى، امس الاحد، رسالة الى من وصفهم بـ "سراق المال العام"، مؤكداً فيها أن سيف القانون سيطلقهم مهما كانت صفتهم ومواقفهم في الدولة. وقال مجلس القضاء في رسالته: "مهما كانت صفتكم ومواقفكم في الدولة أكانت لكم في الحماية السياسية أو الإعلامية لأنهم بالنتيجة شركاء لكم في سرقة المال العام". وأعلن المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، عبد الستار بيرقدار، أن "حملة ممنهجة تطال القضاء العراقي عبر منصات التواصل الاجتماعي يقف وراءها المروجون لأكذوبة أنهم مطلوبين للقضاء بدافع سياسي أو بتأثير جهات أو شخصيات سياسية بهدف إغلاق ملفاتهم". وقال بيرقدار في مقابلة نشرها موقع مجلس القضاء: "في الوقت الذي يخطو فيه القضاء خطوات جديدة في مكافحة الفساد ومحاسبة سراق المال العام ومنهم بعض السياسيين والوزراء وبعد أن عجز هؤلاء عن غلق القضايا المطلوبين بموجبه رغم الضغوطات الكبيرة التي مارسها حلفاؤهم من السياسيين ممن يوفرون الحماية لهم، فقد بدأ هؤلاء بتنظيم حملة ممنهجة عبر منصات التواصل الاجتماعي".

■ التفاصيل ص ٢

□ بغداد / المدى

وأعلن رئيس الحكومة المكلف مصطفى الكاظمي، الأربعاء الماضي، إرسال المنهاج الوزاري إلى رئاسة مجلس النواب. وقال الكاظمي في تغريدة له على (تويتر): "أرسلت اليوم المنهاج الوزاري إلى مجلس النواب الموقر، لاطلاع النواب عليه، وسيتم إرسال أسماء المرشحين للكبينة الوزارية، ضمن المدة الدستورية، لتحديد جلسة التصويت".

وتقول آيات مظفر المتحدثة باسم ائتلاف النصر في تصريح لـ (المدى) إن "الاجتماعات بين المكلف والكتل السياسية ستبقى مستمرة حتى تحديد موعد عقد الجلسة البرلمانية لمنح الثقة الى الحكومة الجديدة"، لافتة إلى أنه "بحسب المعطيات المتوفرة لدينا والمؤكد تشير إلى أن البرلمان سيعقد جلسته لتقرير حكومة الكاظمي يوم غد الثلاثاء". وستنتهي المهلة الدستورية المحددة للمكلف بثلاثين يوما في التاسع من شهر ايار الحالي وسط اعتراضات وتحفظات تبديها كتل تحالف الفتح الذي يقوده هادي العامري وامتناع ائتلاف دولة القانون بقيادة نوري المالكي عن الحضور وائتلاف الوطنية برعاية اباد علاوي عن التصويت.

■ التفاصيل ص ٢

5 علاء عباس
ينضم
إلى حملة
الأسوي
لمكافحة
كورونا



حملات التعقيم مستمرة في مناطق العاصمة .. (عدسة: محمود رؤوف)

"الابتزاز" يتسبب بقصف مصفى نفطي للمرة الثانية خلال 10 أيام

□ ذي قار / المدى

ومعمل اسفلت، مبيّنا أن "القذيفة تم اطلاقها من منطقة الطمر الصحي ولم تسفر عن خسائر". وأضاف كريم أن "توريات الشرطة توجهت الى محل الحادث وقامت بتمشيط المنطقة وتمكنت من اعتقال مجموعة تتكون من شخصين يسقطان عجلة نوع سايبا صفراء اللون كانا في محيط المنطقة المذكورة وتم تسليمهما الى الجهات الأمنية المختصة للتحقيق ومعهما". وعن توابع الجريمة والأسباب التي تقف وراء استهداف مصفى نفط ذي قار للمرة الثانية خلال عشرة أيام قال مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة إن "قيادة الشرطة تتعامل مع الجريمة كجريمة تستهدف منشآت حيوية وقد فتحت تحقيقاتها للوقوف على الأسباب والذوابع".

■ التفاصيل ص ٤

علاوي: 3 أسباب تتصدر لغز انخفاض الإصابات الصحة تعلن تسجيل 77 إصابة جديدة بفايروس كورونا

□ بغداد / المدى

موزعة كالتالي: بغداد/ الرصافة ٢٣ ومظلة في الكرخ، وفي مدينة الطب، ٩، البصرة ٨، كركوك ٥، المنشي ٨، الأنبار ١. وكشفت وزارة الصحة "تسجيل حالات وفاة، حالة واحدة في بغداد/ الرصافة وحالة في كربلاء، مبيّنة أنها "سجلت ١٧ حالة شفاء". وبيّنت الوزارة أن "مجموع الإصابات الكلي بلغ ٢٢٩٦، ومجموع الوفيات ٩٧، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء ١٤٩٠". وفي سياق متصل، عدّ وزير الصحة جعفر علاوي، وصول

■ تفاصيل موسعة ص ٤

كشفت قيادة شرطة ذي قار، عن استهداف مصفى نفط ذي قار بقذائف هاون للمرة الثانية خلال عشرة أيام، فيما عزا مراقبون ذوابع الاستهداف الى الابتزاز والضغط على المؤسسات النفطية للحصول على مكاسب مادية وتعيينات، غير مستبعدين في الوقت ذاته احتمالية وجود ذوابع أخرى تدخل ضمن إطار التخريب الاقتصادي. وقال مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة في قيادة شرطة ذي قار العقيد فؤاد كريم لـ (المدى) إن "مجهولين قاموا بإطلاق قذيفة هاون باتجاه مصفى نفط ذي قار الجديد في منطقة سيد خضير (٧ كم جنوب الناصرية) وسقطت بالمنطقة الفاصلة بين المصفى

■ التفاصيل ص ٤

المختبرات المختصة في العراق خلال ٢٤ ساعة، وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (١٠٢٦٢٢)".

واضافت الوزارة أن "مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت لهذا اليوم (٧٧) إصابة في العراق".



اعلنت وزارة الصحة، امس الاحد، تسجيل إصابة جديدة بفايروس كورونا وحالتها وفاة، ليرتفع عدد المصابين الى (٢٢٩٦) في عموم العراق.

واكدت الوزارة في بيان، تلقت (المدى) نسخة منه، على الالتزام بالتباعد الاجتماعي ومنع التجمعات بكافة أشكالها لمنع تفشي الوباء، مبيّنة انه "تم فحص (٥٠٠٩) نموذج في كافة

التنظيم يلتف حول صلاح الدين ويهاجم كربلاء

7 تفتح ملف الدراما العراقية الدراما المحلية.. مسيرة متعثرة وأمل ضعيف

القوات المسلحة خفضت تواجدها في المناطق المحررة إلى 50% أسوشيتيدبرس: داعش تحول إلى وضع الهجوم

□ ترجمة / حامد احمد

ترجل الرجل الذي كان يرتدي حزاما ناسفا من سيارة ثم مشى بهدوء نحو بوابات بناية الاستخبارات في كركوك. وبعد تجاهل صيحات الحرس بالتوقف قاموا بإطلاق النار عليه ثم فجر نفسه متسببا بجرح ثلاثة من افراد الامن في الاسبوع الاول من رمضان.

بعد تلك الحادثة بأيام، وقعت ثلاث هجمات منسقة في محافظة صلاح الدين قتل فيها عشرة من قوات الحشد الشعبي، وهي الاعنف والاكثر تعقيدا منذ أشهر عديدة.

هذه الهجمات هي الاحد ضمن عودة هجمات داعش في شمالي العراق. الهجوم الاول كان هجوما انتحاريا لم تشهد المنطقة منذ شهر. والثاني هو من ضمن اكثر الهجمات تعقيدا منذ هزيمة داعش في العام ٢٠١٧. هجمات

داعش في البلد المجاور سوريا ازدادت ايضا ضد قوات امنية وعلى حقول نفطية ومواقع مدنية. عودة الخروقات الامنية هو مؤشر على ان تنظيم داعش يقوم باستغلال انشغال الحكومة بمعالجة واحتواء تفشي وباء كورونا والازلاق بغوضي اقتصادية. في العراق، يستغل المسلحون ايضا فجوات امنية والفتحة في مناطق متنازع عليها وذلك

استغلاله لتقلص تواجد القوات الاميركية. قواد طالباني، نائب رئيس وزراء اقليم كردستان قال "انه تهديد حقيقي. انهم يحشدون صفوفهم ويقتلوننا في الشمال وسيدأون بضرب بغداد قريبا". وقال ان تنظيم داعش كان يستفيد من "فجوة" بين القوات الكردية والقوات المسلحة الفيدرالية الناجمة عن خلافات سياسية.

■ التفاصيل ص ٤

عدنان طعيس: رياضتنا في خطر وأبطال الغد منشغلون بلعبة (بيجي)!

□ بغداد / المدى

للبطولات، فضلاً عن غياب التنسيق مع بطولات المدارس والمؤسسات العسكرية اللتين كانتا تشكلان راكبين مهمين لتطوير اللعبة واستقطاب الطلبة المهووبين، والعمل مع القاعدة بانتظام بغية الوصول الى القمة المنشودة". وأضاف: "توجد منافسة بين المهووبين المغوريين قبل أن تلتفهم الأندية، وتبقى مشكلة صبر اللاعب، فالعائد المادي لمارس ألعاب القوى ضعيف مقارنة بما يحصل عليه لاعب كرة القدم، لذلك شهدت لعبتنا نفور خاملات كثيرة بسبب قلة الدعم، وفي الوقت نفسه يمكن للعداء أن يصنع من نفسه بطلا محترفا مثلما تحدثت كل الظروف وصُنفت أفضل رياضي محترف على مستوى جميع الألعاب بفضل النتائج التي حققتها خاصة على مستوى آسيا".

■ التفاصيل ص ٥

أكد عدنان طعيس (40 عاماً)، أحد أفضل عدائي المسافات الطويلة عربياً وأسيوياً، إنه قرّر اعتزال منافسات ألعاب القوى بعد مسيرة طويلة امتدت منذ عام 1994 بسبب غياب التخطيط في صناعة البطل الأولمبي، مبيّناً أن ظروف البلد المتقلبة بأزمة اللجنة الأولمبية مع الحكومة وتفشي مرض كورونا أسهما في تسريع ابتعاده عن الضمير وولوج ميدان التدريب لاكتشاف المواهب الجديدة وقيادتها الى منصات التتويج. وقال طعيس في حديث صريح لـ (المدى): "هناك تراجع خطير لألعاب القوى بسبب قصور الاتحاد في عدم إيجاد ملعب خاص بمنخبتاتنا لغرض التمرين والاستعداد

البرلمان يتهياً للتصويت على حكومة الكاظمي رغم اعتراض القانون والوطنية

ينتظر إشعاراً من المكلف مرفقاً بأسماء الكابينة الوزارية

□ بغداد / المدي

ويعلق المصدر البرلماني على دعوة رئيس البرلمان للنواب بالحضور إلى بغداد قبل وصول كتاب من المكلف بأنه إجراء طبيعي، لأن في نهاية الأسبوع ستنتهي المهلة الدستورية المحددة للمكلف بتقديم كابينته الوزارية. كما طالبت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب الصحفيين الراغبين في تغطية أحداث جلسة منح الثقة لحكومة الكاظمي الالتزام بإجراءات الوقاية الصحية بارتداء الكفوف والكمامة أثناء دخولهم إلى مبنى مجلس النواب. ويوضح المصدر أنه "لغاية هذه اللحظة ما زالت اعتراضات من قبل بعض الأطراف الشيعية على بعض المرشحين"، مبيناً أن "الفتح ودولة القانون لديهما ملاحظات على بعض الأسماء المقترحة من الكاظمي". ويؤكد أن "الجلسة النيابية للتصويت على حكومة الكاظمي ستكون خلال الأسبوع الجاري"، مؤكداً أن "الجلسة البرلمانية ستعقد في القاعة الكبرى بدلاً من قاعة الجلسات الاعتيادية، وستراعي إجراءات الوقاية في توزيع النواب". وفي سياق متصل، يقول حنين قندو النائب عن كتلة تحالف الفتح النيابية: "هناك تحفظات واشكالات على بعض أسماء مرشحي الكابينة الوزارية التي ربما سيتم تغييرها".

ويضيف قندو في تصريح لـ (المدي) أن "هناك خمسة أسماء مرشحة عليها ملاحظات من النزاهة وبعضها لا يمتلك الخبرة السياسية"، مؤكداً أن "القوى الشيعية (الفتح ودولة القانون) اعترضت على هذه الأسماء وطالبت الكاظمي بتغييرها قبل عرضها في البرلمان". ويضيف النائب عن محافظة نينوى أن "مشاركة جميع أعضاء مجلس النواب في جلسة منح الثقة لحكومة الكاظمي من عددها يتطلب وقتاً طويلاً وتريعات خاصة لأن هناك الكثير من النواب في إقليم كردستان ومحافظات الوسط والجنوب، وبالتالي الوصول إلى بغداد في ظل ظروف أزمة كورونا ليست عملية سهلة"، معتقداً أن "رئاسة البرلمان بحاجة لمزيد من الوقت".



جلسة سابقة
لمجلس النواب...
ارشيف

وحمايتهم إلى محاكم علنية خاصة". وتابع البيان "نعلم أننا لن نمنح الثقة لهذه الحكومة بل وستتقاطع الجلسة النيابية المقررة وستكون معارضة من سلمييين مع كل الوطنيين العراقيين في حال تمريرها". ولا يمثل كل من كتلتى ائتلاف دولة القانون والوطنية نقلاً برلمانياً، فيما تؤكد كتلة كبيرة في المجلس أنها ستصوت لصالح الكاظمي. وتحدث مصدر مطلع في رئاسة مجلس النواب لـ (المدي) طلب عدم ذكر اسمه أن "هناك بوادر كبيرة لتحديد موعد عقد جلسة مجلس النواب لمنح الثقة لحكومة مصطفى الكاظمي خلال الساعات القليلة المقبلة"، مبيناً أن "مسيرات عقد هذه الجلسة هو قرب انتهاء المهلة الدستورية، واستكمال الكابينة الوزارية رغم الاعتراضات".

الأساس يعلن ائتلاف دولة القانون انه لم يشارك في تشكيل هذه الحكومة ولن يصوت لصالحها في مجلس النواب، ويترك الخيار لباقي أعضاء المجلس لاتخاذ القرار المناسب بشأنها". الذي يتزعمه ابياد علاوي في بيان، إنه "لطالما أكدنا على ضرورة مراعاة المطلب الوطنية التي خرجت بها ساحات النظاره وأن يكون هناك تمثيل للمختلطين والقبائل والاحداثات على المهنية، وعلنا طيلة الفترة الماضية على تحقيق ذلك سواء من خلال حواراتنا مع المكلف أو مع القوى السياسية المختلفة، إلا أننا مع الأسف لم نلصق أية بوادر ايجابية لذلك، بالإضافة إلى السياسية خصوصاً في مرحلة تشكيل الحكومة المقبلة لغرض تحقيق مكاسب سياسية على حساب الاساءة الى سمعة القضاء ومؤسسات الدولة".

على آليات لاختيار مرشحي الحكومة الجديدة على أن يتعاطى رئيس الوزراء المكلف مع جميع الكتل السياسية وفق نهج واحد". واستدرك أن "مسار تشكيل الحكومة بدأ يأخذ منحى مغايراً لما تم الاتفاق عليه، الأمر الذي دعانا إلى أن نبذل جهوداً إضافية من أجل تصحيح الخيارات وتسمية مرشحين يتمتعون بالكفاءة والنزاهة والقدرات القيادية من الطاقات المخصصة في المجتمع العراقي". وتابع أن "جهونا المخلص في تصحيح هذا المسار، لم تكمل بالنجاح، فجات التشكيكية الحكومية التي عرضها المكلف على الكتل السياسية تتعارض مع تطورات ابناء الشعب العراقي، كونها تشمل عدداً من المرشحين الجديليين ممن لم تنطبق عليهم المواصفات المطلوبة من الكفاءة والنزاهة والمقبولية وعلى هذا

حسابه على فيسبوك: أن "العد التنزالي لتقديم كابينته مصطفى الكاظمي إلى البرلمان بدأ"، مشدداً على انه "يجب دعم الكاظمي في مسعاه النبيل لتشكيل الحكومة القادمة لأن العراق والإقليم على أبواب جهنم". وأضاف زبياري أن "الكتل الشيعية لديها اعتراضات على حصصها الوزارية مع رئيس الوزراء المكلف، وهم يريدون وضع اللوم على الكرد في افضال تمرير الكابينة، علما ان الكرد دعوا الكاظمي من اليوم الأول وقدموا تنازلات لإنجاحه". بالمقابل، أكد ائتلاف دولة القانون بزعامته نوري المالكي، عدم التصويت لصالح الكاظمي، وانه لا يشارك في "التشكيكية الحكومية"، بحسب بيان لائتلاف تلقته (المدي).

الجلسة في منتصف الأسبوع الجاري"، مبينة أن "الساعات الأخيرة كفيلة بالحسم". وكان رئيس البرلمان محمد الحلبوسي قد طالب السبت النواب بالحضور إلى العاصمة بغداد يوم الإثنين وتسيير رحلات من المحافظات المختلفة استعداداً لعقد جلسة منح الثقة لحكومة المكلف مصطفى الكاظمي. وقال شاكرا حامد، المتحدث باسم رئيس البرلمان محمد الحلبوسي في بيان تلقت (المدي) نسخة منه إن الأخير "وجه بتواجد النواب في بغداد يوم الإثنين، كما تمت تهيئة رحلة من مطاري أربيل والسليمانية ورحلة من مطار البصرة لنقل النواب إلى بغداد"، مبيناً أن موعد عقد الجلسة سيعلن لاحقاً. من جهته، كتب هوشيار زبياري القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني في

وستنتهي المهلة الدستورية المحددة للمكلف بثلاثين يوماً في التاسع من شهر ايار الحالي وسط اعتراضات وتحفظات تبديها كتلة تحالف الفتح الذي يقوده هادي العامري وامتناع ائتلاف دولة القانون بقيادة نوري المالكي عن الحضور وائتلاف الوطنية بزعامه ابياد علاوي عن التصويت. وتضيف مظهر أن "الأزمات الصحية والاقتصادية والأمنية تفرض على جميع الأطراف ضرورة الإسراع في التمام مجلس النواب للتصويت للحكومة"، متوقعة وصول طلب من المكلف إلى هيئة رئاسة البرلمان لـ "تحديد موعد عقد الجلسة مع السير الذاتية للمرشحين". وتوضح أن "طلب رئيس البرلمان محمد الحلبوسي بحضور النواب إلى العاصمة بغداد اليوم (غد) الإثنين يعطينا مؤشراً على وجود رغبة بعقد

فرنسا تزود مقاتلاتها بتقنية التصوير الاستخباري لملاحقة داعش

□ بغداد / المدي

باتت مفرزة المقاتلة الفرنسية "ليفانت" التابعة لقوة المهام المشتركة، عملية العزم ٢٠٢٠، تقوم بمهام جوية بقدرة متطورة في المعركة من أجل تحقيق هزيمة داعش في العراق وسوريا. وتم تجهيز طائرة رافال الفرنسية الآن بحاضن الاستطلاع المتطور من الجيل الجديد، مما يمنح المقاتلين المزيد من قدرات جمع الصور، تنويع دعمهم الجوي للتحالف الدولي لهزيمة داعش. حاضن الاستطلاع المتطور من الجيل الجديد هو عبارة عن مجموعة استطلاع، يتكون من صيفيين ٢٠٠٠ عالية الدقة بعيدة المدى مصممة لتوفير صور استخباراتية مثبتة على الطائرات المقاتلة، مثل ميراج ورافال، من الصفوف الرقمية الكبيرة الحجم للكشف المرئي والأشعة تحت الحمراء. وقال العقيد في سلاح الجو الفرنسي بنيامين سوبيربييل، قائد القاعدة الجوية ليفانت، إن "حاضن الاستطلاع المتطور من الجيل الجديد يجعل مهماتنا أكثر مرونة، حيث تقوم طائرتان بدوريات قادرة على تحقيق ثلاثة تأثيرات تكميلية: الدعم الأرضي والدفاع الجوي والاستخبارات". وأكد "استخدام هذا المستشعر بشكل يومي تقريباً فوق مسرح العمليات، أثناء تنفيذ مهام الدفاع الجوي المعتادة والدعم الأرضي". ويستخدم الطيارون المعدات لتوثيق المهام النهارية والليلية وتحديد مواقع ومعدات داعش مثل مخابئ الأسلحة والاتفاقيات والمركبات ومعسكرات التدريب. بدوره، قال قائد مفرزة رافال إن "حاضن الاستطلاع المتطور من الجيل الجديد يمثل قدرة إضافية تم جلبها الى التحالف، كما يساعد على تعزيز أصولنا الموجودة في مسرح العمليات"، مبيناً أن "هذه الصور تعطينا استقلالية وطنية لتقييم الوضع، بالإضافة الى تبادل المعلومات مع التحالف".

قال إن أكذوبة الاستهداف السياسي لا تثبتنا عن متابعتهم مجلس القضاء يعترف بوجود وساطات سياسية لحماية الفاسدين

□ بغداد / المدي

بعث مجلس القضاء الأعلى، امس الاحد، رسالة الى من وصفهم بـ "سراق المال العام"، مؤكداً فيها أن سيف القانون سيطالهم مهما كانت صفتهم ومواقفهم في الدولة. وقال مجلس القضاء في رسالته: "مهما كانت صفتكم ومواقفكم في الدولة أكاذيبكم لن تنفخكم وسيطالكم سيف القانون". وأضاف "لن تنفخكم نوسطات من يوفر لكم الحماية السياسية أو الإعلامية لأنهم بالنتيجة شركاء لكم في سرقة المال العام". وأعلن المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، عبد الستار بيرقدار، أن "عملية ممنهجة تطل القضاء العراقي عبر منصات التواصل الاجتماعي يقف وراءها المروجون لأكذوبة انهم مطلوبين للقضاء بدافع سياسي أو بتأثير جهات أو شخصيات سياسية بهدف إغلاق ملفاتهم". وقال بيرقدار في مقابلة نشرها موقع مجلس القضاء: "في الوقت الذي يخطو فيه القضاء خطوات جدية في مكافحة الفساد ومحاسبة سراق المال العام ومنهم بعض السياسيين والوزراء وبعد أن عجز هؤلاء عن غلق القضايا المطلوبين بموجبها رغم الضغوطات الكبيرة التي مارسها حلفاؤهم من السياسيين ممن يوفرهم الحماية

الا بعد رفع الحصانة عنهم وهذه هي الحصانة الدستورية. وقسم من هؤلاء المتهمين يحاول ابتكار (حصانة) من نوع آخر وهي (حصانة) الخصومة السياسية ان يتعمد من هو مطلوب للقضاء في جريمة فساد معينة ان يبرز خصومته السياسية مع جهة سياسية اخرى ويظهرها للعلن بمناسبة وبدونها حتى عندما تتخذ الاجراءات القانونية بحقه عن الجريمة التي ارتكبها يستخدم (اكذوبة) الاستهداف السياسي وان القضاء يتأثر بالجهة السياسية التي خاصمها معتقداً بذلك ان القضاء سوف يضطر الى عدم محاسبته خشية من تهمة التأثير السياسي على القضاء". وربط بيرقدار هذه الحملة بتشكيل الحكومة بالقول: "لأسف لوحظ

سياسية في محاولة منهم للتأثير على القضاء واعقادهم واهمين أن القضاء سوف يضطر الى غلق ملفاتهم لإثبات عكس ما يروجون له من أكاذيب". وحول مدى تمتع هؤلاء بالحصانة، أوضح أن "قسماً منهم أعضاء في مجلس النواب وهم بموجب الدستور يتمتعون بالحصانة ولا يجوز اجراء التحقيق او محاكمتهم

لهم، فقد بدأ هؤلاء بتنظيم حملة ممنهجة عبر منصات التواصل الاجتماعي". وأضاف أن "من هم محسوبون على الاعلام، من المقيمين خارج العراق تحديداً يقودون الحملة لقاء مبالغ مالية هي جزء من مال الدولة المنهوب مروجين لأكذوبة انهم مطلوبون للقضاء بدافع سياسي أو بتأثير جهات أو شخصيات



المساحون تدفقوا عبر الحدود وأعادوا إحياء "ولاية شمال بغداد" قبل هجوم مكشيفة

تغيرات سياسية طالت قيادات في صلاح الدين مؤخرًا.. وتحذيرات من استهداف مرقد دينية

□ بغداد / المدى

منذ شهر تقريبا، بدأت رحلات تنظيم داعش تقطع تذاكر العودة الى العراق، قادمة من دول مجاورة، عبر طريق قديم أنشأته جماعات اريهابية قبل سنوات، بعيدا عن يد القوات الامنية.

وكشفت (المدى) قبل شهرين، عن ذلك الطريق، الذي يستخدمه "داعش" لزيارة عوائله خارج العراق، ثم العودة بعد ذلك بدون ان يعترضهم احد.

ومع اكتمال عدد المسلحين، اعاد التنظيم إحياء "ولاية شمال بغداد"، التي كانت قد انتهت مع اعلان بغداد اواخر 2017، القضاء بشكل كامل على داعش.

ويقول مصدر امني في صلاح الدين لـ(المدى)، التي تعرضت قبل يومين، الى اعنف هجوم منذ اعلان التحرير، ان "عناصر من داعش بدأوا بالتدفق الى صلاح الدين منذ شهر تقريبا من سوريا".

ومنذ اشهر بدأ داعش يتحرك من الحدود الايرانية-العراقية الى ديالى وصلاح الدين والموصل، وصولا الى الحدود السورية والتركية.

واتنقل ما تبقى من عناصر تنظيم داعش العام الماضي، من خطه "التقاط الأنفاس" وإعادة الهيكلة إلى مرحلة تنفيذ "إعادة الظهور" التي يرتب لها التنظيم منذ وقت طويل.

رحلة العودة

الخطة التي بدأ الإعداد لها بعد 6 أشهر فقط من إعلان النصر 2017، تتضمن إيجاد مواقع بديلة عن المناطق التقليدية التي كان داعش ينشط بها سابقا وخسرها في الحرب الأخيرة. الموقع البديل كان "جبال مكحول" شمال تكريت، حيث تعتبر أكثر المناطق وعورة في البلاد، وتضم عددا كبيرا من الكهوف التي وسعها التنظيم، خلال فترة سيطرته على تلك المناطق

القطعة الامنية التي اقتحمها داعش قرب مكشيفة

ويعتبر البداوي، ان تلك التغييرات اثرت على امن المحافظة، مطالبا "بإعادة تقييم القيادات الامنية في المحافظة، واستبدال المقصرين". وخلال اليومين الماضيين، استهدف أمر الفوج الخامس في طوارئ صلاح الدين بهجوم مسلح في الاسحاقي، جنوب تكريت. كما تم اغتيال النقيب ايسر العزاوي، في مدينة يرب جنوب تكريت، بعد هجوم نفذه مسلحون على منزل الضابط.

بالإضافة الى الهجوم الاعنف الذي شهدته صلاح الدين منذ نحو عامين، باستهداف ثكنة تابعة للواء 35 في الحشد الشعبي في مكشيفة، جنوب سامراء، والذي اسفر عن مقتل 9 واصابة 4 آخرين.

ولاية شمال بغداد

ويقول البداوي، وهو نائب عن عصاب اهل الحق بزعامه قيس الخزعلي ان "الانهيار الامني بدأت صورته تتضح في صلاح الدين وكركوك وديالى، منذ 20 يوما، حيث عاد داعش الى إحياء ولاية شمال بغداد".

وشن التنظيم نحو 40 هجوما منذ نيسان الماضي، واوقع اكثر من 100 بين قتل وجريح، بهجمات استخدم فيها انتحاريين وعبوات ناسفة.

وبدأت حسابات التنظيم تتفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي، فيما قالت وكالة اعماق التابعة لـ"داعش"، ان الهجمات الاخيرة في صلاح الدين، اصابت مسؤولين في العصابات، في إشارة الى هجوم يثرب الذي تزامن مع حادثة مكشيفة والذي استهدف لواء 14.

وحذر البداوي من "محاولات لاعادة الاوضاع الى ما قبل ظهور داعش في 2014، وستبدأ باستهداف المزارات الدينية"، في إشارة الى المرقد في سامراء ومناطق أخرى.

تغييرات سياسية

بدوره يقول محمد البداوي، النائب عن صلاح الدين، ان تغييرات "غير مهينة" جرت مؤخرا في المحافظة، وطالت مسؤولين امنيين بدوافع سياسية. واذف النائب في اتصال مع (المدى): "تم استبدال مدراء الاستخبارات، ومكافحة الإرهاب، والامن الوطني، رغم كفاءتهم".

بين القيادات العسكرية، بالإضافة الى

الانشغال بالخلافات السياسية عطل السيطرة على تلك المناطق". وكان المكلف بتشكيل الحكومة، مصطفى الكاظمي، اعتبر ان "التناحر السياسي" وراء هجمات صلاح الدين الاخيرة، والتي اسفرت عن مقتل واصابة 13 عسكريا.

اسمه، ان المناطق الرخوة في صلاح

الدين، هي تلال حمريين، ومكحول، ومناطق غرب سامراء. وخضعت تلك المناطق، لعمليات تفكيش ونظهير، ضمن الحملات العسكرية الـ10 الكبرى التي انطلقت في تموز العام الماضي، واستمرت حتى الشهر الماضي. ويقول المصدر ان "تقاطعات كبيرة

الحدود.

ويقول المصدر القريب من قيادات العمليات، ان "مناطق في المحافظة ما زالت خارجة عن سيطرة القوات الامنية وتمثل خطرا على المحافظة". امس، اعلنت القيادة العسكرية انطلاق حملات امنية في غربي ديالى، والانباء، وصلاح الدين، لتعقب بقايا داعش. ووفق المصدر الذي طلب عدم نشر

الحدود.

وتبدأ، بحسب المصادر، فلول داعش، رحلة الانتقال والتواصل مع التنظيم خارج البلاد، انطلاقا من "استراحة مكحول". واستنادا للمصادر، ان طريق التواصل يبدأ من مكحول الى جبال الخانوقة، في صلاح الدين، الى الشرفاقت جنوب الموصل، الى الجزيرة الغربية ثم الى

القوات المسلحة خفضت تواجدها في المناطق المحررة إلى 50%

أسوشيتد برس: داعش تحول إلى وضع الهجوم مستغلا

انزلاق الحكومة بفضي الاقتصاد وكورونا

□ ترجمة / حامد احمد

ترجل الرجل الذي كان يرتدي حزاما ناسفا من سيارة ثم مشى بهدوء نحو بوابات بناية الاستخبارات في كركوك. وبعد تجاهل صيحات الحرس بالتوقف قاموا بإطلاق النار عليه ثم فجر نفسه متسببا بجرح ثلاثة من افراد الامن في الاسبوع الاول من رمضان.

بعد تلك الحادثة بأيام، وقعت ثلاث هجمات منسقة في محافظة صلاح الدين قتل فيها عشرة من قوات الحشد الشعبي، وهي الاعنف والاكثر تعقيدا منذ أشهر عديدة.

هذه الهجمات هي الاحدث ضمن عودة هجمات داعش في شمالي العراق، الهجوم الاول كان هجوما انتحاريا لم تشهده المنطقة منذ اشهر. والثاني هو من ضمن أكثر الهجمات تعقيدا منذ هزيمة داعش في العام 2017. هجمات داعش في البلد المجاور سوريا ازادت ايضا ضد قوات امنية وعلى حقول نفطية ومواقع مدنية. عودة الخروقات الامنية هو مؤشر على ان تنظيم داعش يقوم باستغلال انشغال الحكومة بمعالجة احتواء تفشي وباء كورونا والانزلاق بفضي اقتصادية.

في العراق، يستغل المسلحون ايضا فجوات

امنية واقعة في مناطق متنازع عليها وكذلك استغلاله لتفكك تواجد القوات الاميركية. قواد طالباني، نائب رئيس وزراء اقليم كردستان قال "انه تهديد حقيقي. انهم يحشدون صفوفهم ويقتلوننا في الشمال وسيبدأون بضرب بغداد قريبا". وقال ان تنظيم داعش كان يستفيد من "فجوة" بين القوات الكردية والقوات المسلحة الفيدرالية الناجمة عن خلافات سياسية.

وتشير تقارير استخبارية الى انه يقدر عدد مسلحي داعش في العراق ما بين 2,500 الى 3,000 مسلح.

في سوريا شن مسلحو داعش في اواخر شهر آذار حملة هجمات في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة ابتداء من مركز محافظة حمص على امتداد الطريق الى دير الزور شرقا بمحاذاة الحدود العراقية. مسؤولون في المخابرات العراقية قالوا ان ما يقارب من 500 مسلح، بضمنهم مسلحون هربوا من السجن، تسللوا مؤخرا عبر الحدود من سوريا الى العراق.

ثلاثة مسؤولين عسكريين عراقيين وخبراء قالوا ان داعش تحول الآن من مستوى تريب محلي الى مستوى هجمات اكثر تعقيدا، مشيرين

الى ان عملياته السابقة ركزت على اغتيايات

لمسؤولين محليين وهجمات بسيطة. أما الآن فان التنظيم ينفذ المزيد من هجمات العصابات الناسفة واطلاق النار وتنفيذ كمائن لعناصر جيش وشرطة. جميع المسؤولين تحدثوا لاسوشيتد برس دون ان يكشفوا عن اسمائهم. عوامل متعددة اخرى ساعدت المسلحين على تنفيذ عمليات في المناطق المتنازع عليها. وقال المسؤولون ان عدد القوات المسلحة العراقية المتواجدة في الخدمة قلت بنسبة 50% بسبب اجراءات الوقاية من فايروس كورونا. وكذلك هناك مناطق متنازع عليها بين بغداد وكردستان تسببت بتترك اجزاء في ثلاث محافظات بدون تواجد امني. وان المناطق الجبلية الوعرة من الصعب حفظها امنيا.

تصاعد الهجمات تزامن ايضا مع انسحاب قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة من قواعد في غربي العراق ومحافظتي نينوى وكركوك وفقا لتقليص تواجد قوات اتفق عليه في كانون الاول. مسؤول استخباري رفيع قال دون ان يكشف عن اسمه "قبل ظهور فايروس كورونا وقبل انسحاب الاميركان كانت هجمات داعش تافهة لا تستحق الذكر، بمعدل عملية واحدة فقط

الى ان عملياته السابقة ركزت على اغتيايات

لمسؤولين محليين وهجمات بسيطة. أما الآن فان التنظيم ينفذ المزيد من هجمات العصابات الناسفة واطلاق النار وتنفيذ كمائن لعناصر جيش وشرطة. جميع المسؤولين تحدثوا لاسوشيتد برس دون ان يكشفوا عن اسمائهم. عوامل متعددة اخرى ساعدت المسلحين على تنفيذ عمليات في المناطق المتنازع عليها. وقال المسؤولون ان عدد القوات المسلحة العراقية المتواجدة في الخدمة قلت بنسبة 50% بسبب اجراءات الوقاية من فايروس كورونا. وكذلك هناك مناطق متنازع عليها بين بغداد وكردستان تسببت بتترك اجزاء في ثلاث محافظات بدون تواجد امني. وان المناطق الجبلية الوعرة من الصعب حفظها امنيا.

تصاعد الهجمات تزامن ايضا مع انسحاب قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة من قواعد في غربي العراق ومحافظتي نينوى وكركوك وفقا لتقليص تواجد قوات اتفق عليه في كانون الاول. مسؤول استخباري رفيع قال دون ان يكشف عن اسمه "قبل ظهور فايروس كورونا وقبل انسحاب الاميركان كانت هجمات داعش تافهة لا تستحق الذكر، بمعدل عملية واحدة فقط

في قرية، كوجالي، ذات العشب الاخضر التابعة اداريا لمحافظة نينوى هناك عدو خفي دائما ما يبقي المواطن، نازرا، يقظا اثناء الليل. منطقته الزراعية تقع في منطقة متنازع عليها شهدت ازديادا حادا بالهجمات، بضمنه كمين في منطقة مجاورة وقع بداية الشهر تسبب بمقتل مقاتلين اثنين من البيشمركة. قال نازرا ان "المسلحين لديهم متعاونون، يعرفون كل شيء عن كل مزرعة في كوجالي، ويعرفون كل بيت ومن يسكنه.

العديد، كمال محمود، من قوات البيشمركة يقول ان المسلحين يتلقون دعما وملازنا وطعاما ووسائل نقل من متعاونين محليين. يقول ان قواته متمركزة في جزء من الخطوط الامامية هناك ولكنها لا تستطيع تنفيذ عمليات في الاجزاء الاخرى التي تسيطر عليها قوات من الحكومة الاتحادية، مشيرا الى ان القوات المنتشرة تسيطر فقط على الطرق الرئيسية مع غياب تواجدهم في القرى والبلدات.

في اواخر شهر نيسان الماضي قتل ضابط شرطة وقائد كتيبة وجرح عميد في عملية امنية ضمن سلسلة جبال مكحول في ديالى. بعد ذلك بيومين استهدف هجوم بعبوة ناسفة دورية لكتيبة قوات خاصة لقيادة عمليات ديالى عند ضواحي قرية المدائن.

سرتيب، مزارع من قرية كوجالي، يقول انه يخشى ان يكون المسلحون قد طوروا قدراتهم، مؤكدا بقوله "اعتاد داعش على مدى فترة طويلة ان ينفذ عمليات في مناطق كردية، اما الآن فانهم اكثر تنظيما ولديهم مزيد من الاشخاص".

التنظيم يلتف حول صلاح الدين ويهاجم كربلاء



□ بغداد / المدى

على داعش، إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ

بنشاطه هجومي متبعًا بذلك أساليب حرب العصابات.

وفي الفترة الأخيرة تصاعد نشاط التنظيم، الذي يقوده الآن أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، في محافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك. الى ذلك، قال الخبير العسكري والستراتيجي أمير الساعدي: إن تنظيم داعش لم يتوقف نشاطه منذ بداية العام الحالي، خصوصا مع توارد أنباء عن وصول زعيم التنظيم المدعو ابو إبراهيم القرشي إلى العراق، مما زاد زخم هذا التنظيم، بالتزامن مع شهر رمضان المبارك، الذي يزيد فيه التنظيم من عملياته ليثبت وجوده إعلاميا.

وتابع الساعدي، "في البدء قام داعش بإرسال رسالة اختبار، عندما قام قبل يومين باغتيال أحد الضباط في ناحية يثرب، والذي لم نشهد معه رد فعل من قبل القوات العراقية، ما أعطى التنظيم دافعا للهجوم على ناحية مكشيفة، مستغلا هذا التهاون". وأضاف الساعدي، "الأمر مرتبط أيضا بعدم الاستقرار السياسي، الذي يدفع ببعض القيادات إلى الخوف من إجراء تغييرات أمنية، إضافة إلى موضوع الفساد ومسألة عدم وجود قيادة سياسية تملك صلاحيات حقيقية. كل هذه الامور مكنت داعش من التحرك بنطاق أوسع".

يتكّيف العراق حالياً مع الوضع، ولكن إذا ازدادت الحالات بشكل كبير، فقد تكون النتائج كارثية

وزير الصحة: ٣ أسباب تتصدر لغز انخفاض إصابات كورونا في العراق

متابعة المدى

وشهادات الوفاة. وتدّعي بعض وسائل الإعلام أنّ عدد الحالات في العراق وصل إلى عشرات الآلاف، لكن هذا غير صحيح. وترصد سلطات منظمة الصحة العالمية في بغداد التقارير الحكومية (حول انتشار الوباء)، وبدأ المنحنى يوقف تصاعده حالياً، على الرغم من أن عدداً كبيراً من العراقيين في الخارج الذين يتطلعون إلى العودة إلى البلاد قد يثيرون بعض المشاكل.

وأضاف أن التحدي الآخر الذي تواجهه البلاد هو قرب العراق الجغرافي والثقافي من إيران، الدولة التي شهدت عدداً كبيراً من الحالات في وقت مبكر، لا سيما في مدينة قم، فكان من الصعب جداً إغلاق الحدود بين البلدين التي يبلغ طولها 1000 ميل بسبب عدة عوامل، من بينها المعدل المرتفع من الزواج بين العراقيين والإيرانيين، والعدد الكبير من السكان الشيعة في العراق، والحجم الكبير من التجارة الثنائية بين البلدين.

مؤكد أن إقبال جميع الحدود العراقية، وإغلاق المدارس، وتنفيذ حظر التجول ساعد على تخفيض عدد الحالات المحلية بشكل كبير. وفي وقت مبكر من الأزمة، شنت الحكومة حملة إعلامية عالية المستوى، أعلنت فيها الناس بأهمية التباعد الاجتماعي والوقاية وغسل اليدين وارتداء القفازات والأقنعة، وازداد الالتزام بهذه القيود تدريجياً، على الرغم من أنه لا يزال هناك مجال للتحسين. ووقف كبار رجال الدين السنة والشيعية إلى جانب وزارة الصحة لمنع التجمعات الكبيرة في الجوامع ورحلات الحج، وتم الإبلاغ عن بعض الخروقات،



إلا أن عدد الزيارات الإجمالية إلى مواقع الأتمة والجوامع تراجع إلى حوالي 5-10 في المائة.

وفي بداية الوباء، كان العراق قادراً على فحص الأفراد الذين يصلون إلى البلاد وأولئك الذين كانوا يعانون من الأعراض. واليوم بإمكانه إجراء فحص عام في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية. وتلقّت الحكومة دعماً دولياً من الصين والكويت و"جامعة لندن" ومنظمة الصحة العالمية، في حين وفرت القوات العسكرية الأميركية المعدات، وساهمت هذه المساعدة في معالجة الشكاوى الأولية للناس حول نقص معدات الحماية الشخصية. وبدأت الحكومة بتوفير الأقنعة للناس مجاناً، وبالتالي خففت من مشكلة التلاعب بالأسعار.

وعلى الصعيد المالي أكد وزير الصحة أن البنك المركزي والمصارف الخاصة قدموا مساعدات كبيرة للبلاد، مما

عزز الأمال في تقوية الاقتصاد العام. وتتفاوض الحكومة حالياً بشأن الحصول على المزيد من الدعم المالي من الولايات المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، يتم إنتاج كميات كبيرة من الأرز والخضراوات ..

أما فيما يتعلق بأن العراق والأردن يشهدان عدداً من الإصابات والوفيات أقل بكثير مما تواجهه الأنظمة الصحية المتفوقة في الولايات المتحدة وأوروبا، فقد أكد الوزير أن ذلك يتمثل في أحد التفسيرات المحتملة في وجود أنواع متعددة من فيروس كورونا. وأشار زميل في كلية لندن الإمبراطورية إلى احتمال وجود ثلاثة أنواع (أ و ب و ج) - أحدها خفيف، وثاني له تأثيرات متوسطة، وثالث يعرض الخطر للموت

بنسبة مرتفعة، وأفاد بعض العلماء الصينيين في صحيفة حسنة السمعة بوجود نوعين مختلفين، أطلقوا عليهما "إل" (L) و"إس" (S). وأحد هذين النوعين عدواني وأصاب 70 بالمائة من الناس في الصين، والنوع الآخر أقل خطورة ويسبب أعراضاً طفيفة. وقد يكون هذا التفاوت مبنياً أيضاً على الطقس، أو على عدد الأشخاص الذين تم تطعيمهم ضد الأمراض الأخرى للجهاز التنفسي، أو واقع تنفيذ إجراءات الإغلاق الشديدة في العراق في وقت مبكر قبل أن يتم اتخاذها في أوروبا والولايات المتحدة. ومن المستحيل تحديد سبب واحد معين في الوقت الحالي، وعلى أي حال، يتكّيف العراق حالياً مع الوضع، ولكن إذا ازدادت الحالات بشكل كبير، فقد تكون النتائج كارثية.

مراقبون يعزّون دوافعه للابتزاز ولا يستبعدون التخريب الاقتصادي

استهداف مصفى نفط ذي قار بقذائف هاون للمرة الثانية خلال عشرة أيام

□ ذي قار / حسين العامل

العراق يقع في محيط أقليمي ملتهب ويواجه حرباً نفطية بوضع اقتصادي هش.

ويتعرّض مصفى ذي قار النفطي والشركات النفطية العاملة في المحافظة إلى استهداف متكرر يحصل بين أونة وأخرى لأسباب ودوافع مختلفة. وكان مصدر أمني في ذي قار، أفاد يوم الأربعاء الماضي (22 نيسان 2020)، بسقوط قذيفة هاون قرب مصفى ذي قار النفطي جنوب المحافظة، مبيّناً أن الجهات الأمنية توجهت بدورياتها للبحث عن المنفذيين وفتحت تحقيقاً بالحادثة لتحديد موقع إطلاق القذيفة والوقوف على دوافع الجريمة والأشخاص أو الجهات التي تقف وراءها.

وكان مراقبون قد كشفوا يوم (23 آذار 2019) عن تورط بعض الشركات المتنافسة والعشائر بابتزاز الشركات النفطية في ذي قار لغرض الحصول على عقود عمل وأتاوات وفرص للتعيين، منوهين إلى أن بعض الأحزاب تحصل على منافعتها من خلال السلطة أو اللجان الاقتصادية أو من خلال شركات كبيرة تعمل بعقود ثانوية مع الشركات النفطية الرئيسية، فيما حذرت الحكومة المحلية من الاستهداف المتكرر للشركات النفطية الأجنبية العاملة في الحقول النفطية.

وكانت لجنة الطاقة في مجلس محافظة ذي قار كشفت يوم الأحد (17 آذار 2019) عن تعرض موقع شركة (PPEC) للصينية العاملة في حقل الغراف النفطي إلى هجوم مسلح هو الثاني من نوعه خلال أسبوع واحد، وفيما أشارت إلى أن الهجوم الذي لم يسفر عن أية خسائر بشرية كان يهدف لابتزاز الشركة المذكورة وفرض اتاوات، أكدت قيادة شرطة ذي قار أن إطلاق النار لم يكن يستهدف الشركة وإنما يتعلق بمناسبة عشائرية في قرية الشويلات التي تسكن المنطقة.

وتضم محافظة ذي قار العديد من الحقول النفطية من أبرزها حقل نفط الناصرية وهو الأكبر في المحافظة يأتي بعده من حيث الأهمية حقل نفط الغراف وحقل أبو عمود (الرافدين) وحقل صبه، كما أن هناك رقعة استكشافية تحمل الرقم 10 وهذه الرقعة مشتركة بين ذي قار والمنفى وقد أحييت في وقت سابق إلى انتلاف نفطي لاستكشاف مكون من شركتي لوك أويل وجابكس اليابانية

وكانت شركتا بتروناس الماليزية وجابكس اليابانية وقعتا في (الـ19 من كانون الثاني 2010)، عقداً مع وزارة النفط لتطوير حقل الغراف في محافظة ذي قار يتضمن حفر 240 بئراً بحلول عام 2017

كشفت قيادة شرطة ذي قار يوم الأحد (3 أيار 2020) عن استهداف مصفى نفط ذي قار بقذائف هاون للمرة الثانية خلال عشرة أيام، فيما عزا مراقبون دوافع الاستهداف إلى الابتزاز والضغط على المؤسسات النفطية للحصول على مكاسب مادية وتعيينات، غير مستبعدين في الوقت ذاته احتمالية وجود دوافع أخرى تدخل ضمن إطار التخريب الاقتصادي.

وقال مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة في قيادة شرطة ذي قار العقيد فؤاد كريم للمدى إن "مجهولين قاموا بإطلاق قذيفة هاون باتجاه مصفى نفط ذي قار الجديد في منطقة سيد خضير (7 كم جنوب الناصرية) وسقطت بالمنطقة الفاصلة بين المصفى ومعمل اسفلت يعود لرجل الأعمال علي العمر شقيق ابا ذر العمر محافظ ذي قار وكالة"، مبيّناً أن "القذيفة تم إطلاقها من منطقة الطمر الصحي ولم تسفر عن خسائر". وأضاف كريم أن "دوريات الشرطة توجهت إلى محل الحادث وقامت بتمشيط المنطقة وتمكنت من اعتقال مجموعة تتكون من شخصين يستقلان عجلة نوع سايبا صفراء اللون كانا في محيط المنطقة المذكورة وتم تسليمهما إلى الجهات الأمنية المختصة للتحقيق معهما".

وعن دوافع الجريمة والأسباب التي تقف وراء استهداف مصفى نفط ذي قار للمرة الثانية خلال عشرة أيام قال مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة إن "قيادة الشرطة تتعامل مع الجريمة كجريمة تستهدف منشآت حيوية وقد فتحت تحقيقاً للوقوف عن الأسباب والدوافع"، مشيراً إلى أن "تكرار الجريمة على الموقع نفسه يأخذ عدة احتمالات متداخلة ولا سيما مع وجود معمل قريب من المصفى يعود لشقيق محافظ ذي قار وكالة".

ومن جانبه يرى المراقب الإعلامي رعد سالم أن "ما يحصل من خروق أمنية يهدف لخلط الأوراق من أجل تحقيق مكاسب مادية أو النيل من الاقتصاد الوطني في ظل وضع أمني غير مستقر"، مشيراً إلى أن "بعض الجهات أو الأشخاص يحاولون استغلال الفراغ الأمني لابتزاز الدوائر النفطية والضغط عليها لتعمير قوائم تعيينات أو صفقات عمل وغيرها".

وأضاف سالم أن "احتمالية وجود دوافع التخريب الاقتصادي من خلال استهداف المنشآت النفطية تظل قائمة ولا سيما إن

إعلان

المتهم ش.م (حسنيين فرحان يوسف مرهون) المنسوب إلى مديرية شؤون السيطرات والطرق الخارجية. قد صدر بحكمكم حكم غيابي من محكمة قوى الأمن الداخلي / الأولى المنطقة الثالثة بموجب الحكم الغيابي المرقم (٢٠١٧) ج ٢٠١٩ بالسجن لمدة ست سنوات لأحكام المادة ٣٢ / أولاً رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ عن قضية اختلاسك المسدس الحكومي نوع كلك (GZU601).
نوع كلك المرقم (GZU601).

إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



اعلان

يعلن صندوق الضمان الصحي في وزارة الداخلية عن اجراء مناقصة محدودة رقم (١) لسنة ٢٠٢٠ والخاصة بتركيب أطراف صناعية من مناشئ عالمية لجرحي وزارتنا والمدرجة ضمن تخصيصات الموازنة الخاصة بالصندوق وبكلفة تخمينية تبعاً لتصنيف الحالات وبأقل الأسعار وأجود المناشئ العالمية فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من مراكز تجهيز وتركيب الأطراف الصناعية والمستوفين لكافة الشروط القانونية والفنية ذات الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم خلال اوقات الدوام الرسمي الى العنوان التالي (بغداد - الكرادة - حي الوحدة - صندوق الضمان الصحي - قسم القانونية) على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومثبت عليها اسم ورقم المناقصة مستصحبين معهم البيانات الآتية:

- ١- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب معنونة الى صندوق الضمان الصحي في وزارة الداخلية وتكون بالنسخة الاصلية.
 - ٢- شهادة تأسيس المركز.
 - ٣- شهادة تسجيل.
- وان اخر موعد لتسليم العطاءات سيكون بتاريخ (١٧ / ٥ / ٢٠٢٠) وان يوم (١٧ / ٥ / ٢٠٢٠) المصادف (يوم الأحد) الساعة (الثالثة) ظهراً هو يوم غلق المناقصة واذا صادف يوم الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل اي عطاء يتم تقديمه بعد موعد غلق المناقصة.
- ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

أعلن اعتزاله منافسات ألعاب القوى .. عدنان طعيس يؤكد:

رياضتنا في خطر والمدرّبون بلا طموح .. وأبطال الغد منشغلون بلعبة (بجي)!

مقارنتنا بعدائي قطر مخجلة .. وتجهيزات الأولمبية رديئة .. ومافيا الرياضة أروعبتني!

بغداد / إياد الصالحي

قرار جابر

وكشف طعيس "الأول مرة في تاريخ ممارستي لألعاب القوى أعلن إنني عداء مسافات طويلة وليس 800 أو 1500 متر، كنت أجرى مسافة 21 كيلومترا و10000 متر و5000 متر، لكن المدرب حسين جابر قرّر مشاركتي في سباق 800 و1500 متر، وما زاد تمسكه بي للاستمرار بهما هو تفوّقي وإحرازي الميداليات محليا وخارجيا، كما أمتاز بصفة التحمل العام للمسابقات الطويلة، وكذلك السرعة في المسافات المتوسطة". واستدرك "مدرب ألعاب القوى هو المسؤول عن توجيه اللاعب للفعلية الموهوب فيها وفقا لإمكاناته البدنية وسرعته وتدريبه، ويجب أن يمتلك المدرب الطموح الكبير ولا يتمسك بلاعب واحد، أي يحتفظ ببدائل من القاعدة، فضلا عن الاهتمام بالناشئين والشباب الذين أهملوا لسنتين طويلة، فناديا الجيش والشرطة يعملان مع لاعبين متقدمين وليس لديهم فئات عمرية يصبرون على رعايتهم، ويتطلب من الاتحاد التركيز على تنشيط مسابقات الصغار وتفعيل لجانه لهذا الغرض، وللأسف لجنة التطوير ضعيفة ولم نشهد يوما أنها جمعت المدربين الكبار واللاعبين لتنفيذ برنامج شامل يخدم مستقبل اللعبة".

أكد عدنان طعيس (40 عاما)، أحد أفضل عدائي المسافات الطويلة عربيا وأسيويا، إنه قرّر اعتزال منافسات ألعاب القوى بعد مسيرة طويلة امتدت منذ عام 1994 بسبب غياب التخطيط في صناعة البطل الأولمبي، مبيّنا أن ظروف البلد المتخللة بأزمة اللجنة الأولمبية مع الحكومة وتفشي مرض كورونا أسهما في تسريع ابتعاده عن الضمّار ولوج ميدان التدريب لاكتشاف المواهب الجديدة وقيادتها الى منصات التتويج.

وقال طعيس في حديث صريح لـ(المدى) : "هناك تراجع خطير لألعاب القوى بسبب قصور الاتحاد في عدم إيجاد ملعب خاص بمنشآتنا لغرض التمرين والاستعداد للبطولات، فضلا عن غياب التنسيق مع بطولات المدارس والمؤسسات العسكرية اللتين كانتا تشكّلان رافدين مهمين لتطوير اللعبة واستقطاب الطلبة الموهوبين، والعمل مع القاعدة بانتظام بغية الوصول الى القمة المنشودة".

وأضاف : "توجد منافسة بين الموهوبين الممهورين قبل أن تتلقفهم الأندية، وتبقى مشكلة صبر اللاعب، فالعائد المادي لممارس ألعاب القوى ضعيف مقارنة بما يحصل عليه لاعب كرة القدم، لذلك شهدت لعبتنا نفور خامات كثيرة بسبب قلة الدعم، وفي الوقت نفسه يمكن للعداء أن يصنع من نفسه بطلا محترفا مثلما تحدثت كل الظروف وصنفت أفضل رياضي محترف على مستوى جميع الألعاب بفضل النتائج التي حققتها خاصة على مستوى آسيا".

وبيّن "لم تكن بدايتي سهلة، فقد كان هناك العداء محمد حسين مطرود شقيق البطلة ميساء حسين، كاد في وقت ما أن يكون أفضل منّي في سباق 800 و1500 متر، وفاز عليّ أكثر من مرة، وكذلك محمد خصاف (الصرّة) ومحمد سالم (الموصل) لكن الفارق أنني نجحت في الاستدلال على طريق الاحتراف، وهو سنز التوفيق لمن يسعى لكسر حاجز المستحيل في حرب التواني شريطة وجود المدرب المحترف أيضا".

علاء عباس ينضم إلى حملة الأسيوي لمكافحة كورونا

بغداد / حيدر مدلول

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم انضمام مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم علاء عباس المحترف في صفوف فريق الكويت الكويتي التي حملة إيقاف سلسلة المرض التي أطلتها والهادفة لتحقيق التأثير الإيجابي من خلال نشر رسالة الأمل والوحدة ضمن جهود التوعية العامة وتشجيع الناس من جميع أرجاء العالم على القيام بدورهم في إيقاف انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

وكتب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) : ينضم علاء عباس برفقة قائد منتخب الكويت لكرة القدم أكرم عبد الغني وقائدة منتخب تيمور الشرقية نيلدا رومانا الى حملة إيقاف سلسلة المرض التي تحمل رسالة التضامن في هذه الظروف، وكذلك الترويج لقواعد الصحة العامة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية من خلال البقاء في المنزل وممارسة إجراءات النظافة والتعقيم، والتأكد من ترك مساحه مع الآخرين، وكذلك احترام قواعد العزل الشخصي .

ومن جهته قال مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم علاء عباس عبر شريط فيديو قصير إن هذا الوباء ليس فقط تحديا استثنائيا وأنه كارثة إنسانية، وهو يؤكد أننا جميعا مترابطون، وإن تصرفات الشخص الواحد تؤثر على الآلاف . وأضاف : إن حماية الآخرين، وإنقاذ الأرواح يجب أن يكون محور تركيزنا، لأنه الطريقة الأفضل لضمان مستقبل أفضل لنا كمجتمع عالمي واحد، وذلك عبر كسر سلسلة انتشار المرض . وأوضح علاء: الجميع سواء في المدن أو القرى مهذون بهذا الوباء، وأنا أرجو كل من يخضع للحجر المنزلي أن يبقى في بيته، ويحافظ على هدوئه، ويقوم بدوره من أجل مساعدة أبطال الخطوط الامامية في الخدمات الصحية في تادية عملهم بأفضل صورة ممكنة .

يذكر أن مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم علاء عباس الذي يلعب في صفوف فريق الكويت حامل لقب نسخة الأخيرة متواجد حاليا في العاصمة بغداد على أثر تأجيل منافسات الدوري الكويتي لكرة القدم بال موسم 2019-2020 الى مطلع شهر آب المقبل من قبل الاتحاد الكويتي لكرة القدم .

نظام خاطئ لا يقود اللاعب الى تحقيق الانجاز .

أهلية المدربين

وبشأن مدى أهلية مدربي ألعاب القوى لصناعة الانجاز، قال : "ليسوا بمستوى الطموح، والعلاقات تتحكم في تسميتهم سواء في الأندية أم المنتخبات، وهنا لا أعني التقليل من شأنهم، بل مهما عملوا لا يمكنهم صناعة بطل أولمبي أو آسيوي، والاتحاد يتحمل مسؤولية ضعفهم وعدم تطويرهم في دورات خارجية، وأمل أن لا تستغل الانتخابات ورقة ضغط في تريب هذا المدرب وإبعاد ذلك، ثم ليس كل خريج كلية التربية الرياضية هو مدرب ناجح، بعضهم أمتهن التدريب كمصدر رزق ولم يطوّر نفسه، لكن هذا لا يعني أنه ليس لدينا مدربين كبار أمثال جبار قاسم في الحواجز، وفاضل عباس في القفز بالزانة، وخزعل جبار ويوسف عبدالرحمن ورحيم خلف في المسافات القصيرة والمتوسطة والطويلة، هؤلاء

رغدوا منتخبنا بعديد الأبطال .

مقارنة عراقية - قطرية

وعن ظروف إعداد لاعب المنتخب مقارنة بلاعب الدول الأخرى، أكد : "من المخجل الحديث عن ظروف إعداد اللاعب العراقي، يُمنح مصرف جيب قدره 20 دولارا باليوم، ويشترى الحذاء الخاص بلعبته بسعر 200 دولار من حسابه، ويؤمن تجهيزاته بنفسه، أما عن ظروفه النفسية على هامش البطولات، يُحجز له ولبقية أعضاء الوفد فندقا لا يليق بهم من ناحية ضيق غرفه ويُهد عن اللاعب وتناولهم وجبات غذائية غير مناسبة، وتجندا نعسكر في مصر، وليس في دولة أوروبية، هذه عوامل محبطة عندما نعلم بأن الخاضعات في العراق تفوق ما موجود في قطر مثلا، لكن الأخيرة يُعرب بها المثل في رعاية الأبطال لكل الألعاب بتوفير منشآت عالية تخصصية، والمدرب الأجنبي، وتضيف البطولات العالمية، كيف لا يتدرب اللاعب القطري باراتي ناسي

الانجاز وهو ما حصل فعلا وهذه فرصة لأتقدم لهما بالشكر والتقدير، ولا أخفي شعوري تجاه وزير الرياضة د. أحمد رياض حيث شعرت بقيمتي كبطل وأنا أقف بجواره وتمنيّت وجوده في الموقع قبل خمس سنوات لتتمكّن من الحصول على الميدالية الأولمبية بفعل رعايته وتذليله أية معوقات تواجه الأبطال".

تحطيم رقم خضير

وكشف "اعتباراً من شهر نيسان 2019 أعدت نفسي لخوض سباق 5000 متر ودخلت سباق بلجيكا (ملتقى أكتوبر) الدولي في 27 تموز، وفزت بالمركز الأول بتوقيت 14.46.62 دقيقة بعد ذلك أعلنت اعتزال اللعب نهائيا بسبب غياب الدعم وتأثير أزمة الأولمبية وغياب البطولات، وكانت أميني تحطيم رقم العداء عبدالكريم خضير في 5000 متر وقدره قدره 14.09 دقيقة، وفي فعالية 10000 متر سجل 30.06 دقيقة، وسجلوها للتاريخ لن يستطيع أي عداء تحطيم هذين الرقمين غير عدنان طعيس، لكنني أنهيت مشواري، وفاتحت الدكتور طالب فيصل رئيس الاتحاد بخصوص ذلك، وقال إن الاتحاد يدعم أي قرار تراه مناسباً، وبالفعل دخلت دورة المدربين وحصلت على الشهادة وفاتحت نادي الجيش استعداداً للعمل ما بعد الجائحة كورونا مطلع حزيران كما يتوقع".

مافيا الرياضة

وختم عدنان طعيس حديثه : "مهما تجولت في بقاع الأرض لن أجد أفضل من الوطن كونه مثل الأسرة من الصعب أن تتخلى عنها، وأقوى أمر واجهته في مسيرتي المشرفة وما حققته للعراق من ميداليات آسيوية ما بعد 2003 أنني كنت أفتادى التصادم مع مافيا الرياضة من الوسط وخارجها سعوا الى عرقلة طموحاني، ولم أحتد معهم لأن قدرتهم مرعبة وليس صعباً عليهم إيقاف مسيرتي وإعادتي الى مدينة الموقية ولا يعرفني أحد بعد ذلك، لذلك لم أرد عليهم في الإعلام وفرت أن أعيش مظلوماً لا ظلماً".

عمار طاهر: غياب النظام الداخلي للصحافة أبقدها الاستقرار

بغداد / المدى

أكد الدكتور عمار طاهر أمين سر اتحاد الصحافة الرياضية السابق المكلف بكتابة النظام الداخلي للاتحاد أن مسودته عرضت على الهيئة العامة في آخر مؤتمر سنوي عقد عام 2011 وتأجل حسم المصادقة عليها وظلت جبرا على ورق، ولم تر النور حتى يومنا هذا.

وأضاف طاهر في إيضاح عما تناولته المدى بتاريخ 27 نيسان 2020 بخصوص واقع اتحاد الصحافة الرياضية وأسباب غياب نظامه الداخلي وبقائه الشرعية مطلع عام 2014 : "إن مسودة النظام الداخلي التي كتبتها من الغلاف الى الغلاف بصفتي أميناً لسر اتحاد الصحافة الرياضية، ووزعت في حينها على أعضاء الهيئة العامة كانت تتضمن أحد عشر باباً، وهي التعريف والمفاهيم والأهداف والمهام واليات الانتساب والعضوية والعقوبات والانتخابات والهيئة العامة والإدارية ولجان الاتحاد والأحكام العامة". ولفت إلى أن : "المسودة التي وافق عليها اتحاد الصحافة الرياضية



الاجتماعي وغيرها) تعد مسببة الى زلماة المهنة أو الهيئة العامة أو الهيئة الإدارية للاتحاد العراقي للصحافة الرياضية، ويُسنتن من ذلك النقد البناء الهادف". وختم الزميل عمار طاهر إيضاحه : "إن عدم إقرار مسودة النظام الداخلي في حينه لاعتماد بعض الزملاء إن طرحها وإقرارها جاء لتكريس سياسة الأمر الواقع، مما أضاع على الاتحاد فرصة كبيرة للاستقرار والعمل المنظم تعاني من تبعاتها حتى الآن، سيما أن المسودة حدثت إجراء الانتخابات كل أربع سنوات، والتمت الهيئة الإدارية وأعضاء الهيئة العامة بالكثير من الأليات التي تنظم العلاقة بين جميع الأطراف".

بايرن ميونخ يبكي مورينيو في البرنايو!

بغداد / المدى

تدريبه قبل رحيله الى صفوف فريق تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم .

استنكر البرتغالي جوزيه مورينيو نكرياته المؤلمة ضمن دوري أبطال أوروبا لكرة القدم مع فريق ريال مدريد الإسباني الذي كان يتولى تدريبه قبل رحيله الى صفوف فريق تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم .

كارنكا في ليلة خسارة فريق ريال مدريد أمام فريق بايرن ميونخ الألماني بفارق الراكات الترجيح (3-1) في الدور نصف النهائي بدوري أبطال أوروبا في الموسم 2011-2012 على ملعب سانتياغو برنابيو

بالعاصمة مدريد يوم الخامس والعشرين من شهر نيسان 2012 وهي الليلة الوحيدة التي ذرفت عليها الدموع بعد مباراة في كرة القدم . وأضاف : لقد أوقفت السيارة أمام منزلي وبكيت مع أيتور

كثيراً حتى الصباح نظراً لأنه كان من الصعب أن نتقبل الخسارة في تواجد أفضل نجوم العالم في صفوف فريق ريال مدريد الذي كنا فيها أمام فرصة الفوز باللقب العاشر في تلك البطولة القارية .

سلالات فايروس الكورونا المستجد

كثيراً ما نسمع عن وجود سلالات لفايروس كورونا المستجد. الجواب نعم توجد سلالات ولكن ذلك يشير بعض اللغز لعدم وضوح معنى سلالة فايروسية خصوصاً باللغة العربية. ادناه هو ما نعرفه حول موضوع الفايروسات التاجية والسلالات (strains, variants, mutants).



أ.د. محمد الربيعي

كم عدد الفيروسات التاجية الموجودة؟

لم تظهر الفايروسات التاجية في الأونة الأخيرة، فهي عائلة كبيرة من الفايروسات التي كانت موجودة منذ فترة طويلة. كثير منها يمكن أن يصيب الناس عن طريق التنفس أو السعال. قبل نقشي السارس-كوف 2 (SARS-Cov-2) كان يُعتقد أن الفايروسات التاجية تسبب فقط التهابات خفيفة في الجهاز التنفسي عند الصبايين.

يعد فايروس كورونا المستجد واحداً من عدة فيروسات معروفة بصابة البشر. ربما كانت موجودة لبعض الوقت في الحيوانات. في بعض الأحيان، ينتقل فايروس موجود في الحيوانات إلى البشر. هذا ما يعتقد العلماء أنه حدث مع هذا الفايروس. لذلك هذا الفايروس ليس جديداً على العالم، ولكنه جديد على البشر. عندما اكتشف العلماء في السنة الماضية أنه يسبب مرضاً خطيراً، أطلقوا عليه اسم فايروس كورونا المستجد. أنواع الفيروسات التاجية البشرية قسّم العلماء الفايروسات التاجية إلى أربع مجموعات فرعية، تسمى ألفا، بيتا، وغاما وولتا. سبعة من هذه الفيروسات يمكن أن تصيب الناس، منها:

- ميرس-كوف، فايروس بيتا يسبب متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز)
- سارز كوف، فايروس بيتا يسبب متلازمة تنفسية حادة شديدة (سارز)
- سارس-كوف-2 الذي يسبب كوفد
- 19

لماذا تتغير الفيروسات تحتوي الفيروسات التاجية على مادتها الوراثية في ما يسمى رنا (حامض الريبوزي RNA). وهذا الحامض لديه بعض أوجه التشابه مع الحامض النووي الديوكسي

رايبوزي (DNA)، لكنهما ليس متشابهين تماماً. عندما تصيبك الفايروسات، فإنها تلتصق بخلاياك، وتخلها، وتصنع نسخاً من الحامض النووي الريبوزي الخاص بها، مما يساعدها على الانتشار. إذا كان هناك خطأ في عملية النسخ، يتم تغيير الحامض النووي الريبوزي. يطلق العلماء على تلك التغييرات بالطفرات. تحدث هذه التغييرات بشكل عشوائي وعن طريق الصدفة. إنه جزء طبيعي مما يحدث للفايروسات لأنها تتكاثر وتتغير.

إذا كان للفايروس تغيير عشوائي يسبب إصابة الأشخاص ويسهل انتشاره، فإن هذه الطفرة (التغيرة) ستصبح أكثر شيوعاً. الفايروسات، بما في ذلك الفايروسات التاجية، يمكن أن تتغير بمرور الوقت. يطلق العلماء على النسخ المختلفة قليلاً بالسلالات الجديدة.

سلالات فايروس الكورونا المستجد نظراً لأن التغييرات عشوائية، لا تحدث بالعادة تغييراً يذكر في صحة المصاب. لكنها في أوقات أخرى، قد تسبب المرض. على سبيل المثال، أحد أسباب احتياجك للقاح جديد للأنفلونزا كل عام هو تغير فيروسات الإنفلونزا من عام إلى آخر. فربما لم يكن فايروس إنفلونزا هذا العام هو نفس الفايروس الذي انتشر العام الماضي.

تأتي نظرية وجود سلالات مختلفة من فايروس كورونا المستجد من دراسة أجريت في الصين. كان الباحثون يدرسون التغييرات في الحامض النووي الريبوزي مع مرور الوقت لمعرفة كيفية ارتباط مختلف الفيروسات التاجية ببعضها البعض. قاموا بفحص 103 عينات من فايروس كورونا المستجد الذي تم جمعه من الصبايين، وقارنوها

النوع "B" هو الفايروس الأكثر شيوعاً في ووهان - يُعتقد أنه مشتق من النوع "A" من طفرتين، ولكنه لم ينتقل بعيداً من دون حدوث طفرات وذلك ربما بسبب ظاهرة أطلق عليها "تأثير المؤسس Founder Effect"، أو ربما بسبب مقاومة شديدة لانتشاره خارج شرقي آسيا. النوع الثالث، هو النوع "C"، هو "ابنة" النوع "B"، ويُعتقد أنه انتشر إلى أوروبا عبر سنغافورة. وهذه السلالة تمثل اختلاف واحد عن النوع الأصلي، أي النوع "B".

هذا علماً أن الألة تدل بوضوح إلى وجود مصدر واحد مشترك لجميع الطفرات أو السلالات الموجودة حالياً، وهو الذي نشأ في الخفاش والانتقل إلى الإنسان، وهذا ليس بالشيء الجديد حيث سبق وأن قفزت فيروسات أخرى من الخفاش إلى الإنسان، ومن المرجح أن يكون الفايروس قد انتقل عبر حيوانات مضيضة ووسيلة أخرى موجودة في سوق ووهان. وما يؤكد العلاقة بين الخفافيش والفايروس هو تشابه جينوم فيروس الخفاش، وجينوم فيروس كورونا المستجد بحوالي 96%. وقد قدمت دراسة صينية نتائج جديدة تدعم بشكل عام دور ووهان كمركز لنقشي المرض، ولا يوجد أي دليل على مصادر أخرى للفايروس الأصلي. مع ذلك يبقى السؤال عن ماهية الظروف التي أدت بالفايروس إلى الانتقال لإصابة الإنسان.

كما أثبتت دراسة لمجموعة من العلماء من أميركا وبريطانيا وأستراليا استحالة تصنيع الفايروس مختبرياً. اظهروا بيانات جينية بشكل لا يمكن حوضه أن السارس - كوف 2 - غير مشتق من أي عمود فقري (سلسلة الجينوم الأساسية) للفيروسات الأخرى. بدلاً من ذلك، يتوفر سبباً يوهين يمكن أن يفسر بشكل معقول أصل السارس - كوف 2: (1) الانتقال الطبيعي في مضيف حيواني قبل الانتقال للإنسان، و (2) الانتقال الطبيعي في الإنسان بعد انتقال المرض له من الحيوان.

ماذا نتوقع مستقبلاً مع استمرار انتشار الفايروس التاجي في جميع أنحاء العالم، فمن المحتمل أن يستمر في التغيير. قد يجد العلماء سلالات جديدة. من المستحيل التنبؤ بكيفية تأثير تغييرات الفيروسات هذه على ما سيحدث بالنسبة لحدة المرض في الإنسان. لكن التغيير هو ما تفعله الفيروسات بالعادة؛

× بروفيسور الهندسة الخلوية، جامعة دبلن

بلند الحيدري وجاذبية الفلسفة (3-8)

من "الواق واق" إلى "الوقت الضائع"



د. حسين الهنداوي

إن مت هنا.. في الغربية.. في المنفى إن مت غداً

فسيجمل شاهد قبري؛ هذا وطني هذا من أجلك يا وطني

تذكر رفيقة حياته الفنانة التشكيلية الراحلة دلال المغني، إن بلند كان قارئاً نهماً حرص على تقديف نفسه بنفسه، إذ كان لسنتين يذهب إلى المكتبة العامة ببغداد ويبقى فيها حتى ساعات متأخرة من الليل بفضل صداقة أقامها مع حارس المكتبة الذي كان يسمح له بالبقاء بعد اقفال المكتبة، وإن ثقافته كانت انتقائية، إذ درس الأدب العربي والنقد والترات وعلم النفس وكان معجباً بفرويد وقرأ الفلسفة، علاوة على قراءته لأدب العربي من خلال الترجمات.

وهناك أيضاً ثقل المناسبة الشخصية، الفعلية أو التخيلية، التي دفعت نجل عائلة كردية محافظة وغنية إلى المنفى، انطلاقاً مما روتته دلال المغني، عن أن بلند كان لحظة تعرفها عليه في 1952، «شخصاً يوهيميا متسكعاً بلا نقود ولا مأوى»، معلة ذلك بأن تمرده يعود أساساً إلى أن طفولته كانت غير سعيدة وغير مستقرة لا سيما بعد وفاة والدته في العام 1942 إذ كان متعلقاً بها كثيراً لذا صار انطوائياً مرهف الإحساس يعيش في عالمه الخاص هارباً من عالم عائلته المحافظة ومن قسوة وصرامة والده الضابط في الجيش، فحاول الانتحار وترك دراسته قبل أن يكمل المتوسطة في ثانوية النقيض، وخرج من البيت مبتدئاً تشرده في سن المراهقة ليبحث وهو في السادسة عشرة من عمره، فنام تحت جسر بغداد لعدة ليال، وقام بأعمال مختلفة منها كتابة العرائض (عرضالجحى) أمام وزارة العدل مشاكساً خاله داوود الحيدري الذي كان وزيراً للمعدن.

هناك كذلك حسين مردان، رفيق التشرّد والنجمة الأمل في كل شعر التمرد في العراق الحديث والذي لعب دوراً كبيراً ومبكراً في تجسير الأجيال من العراق، وكان رجلاً طريفاً جداً. كتب في يوم ما قصيدة نشرت في جريدة اسمها (صوت الشعب) في الأربعينيات، أهداها إلى: «وكان ذلك في فترة عام 1945. كتبت قصيدة كرد عليها:

أما الإباء فلست تعرف صدقه فمتى فهمت أو استبنت حوارطي هذي القصائد كلهن مقابر لا تعجبن بحسن صنع مقابري وأنكر يوم دق باب البيت، وكنت أسكن في قصر كبير للعائلة، ويدخل حسين مردان القفير، القادم من عائلة فقيرة جداً، دخل ونصف حدائه مهترئ، ولم يعرف كيف يجلس في هذا البيت.

المنع. كان نجيب على شيء من الإلمام باللغة الفرنسية، ويومذاك كان يحدثنا عن كتاب لبروست وكان نجيب معجباً منذ تلك الأيام ببروست. كان لبروست كتاب اسمه «البحث عن الوقت الضائع»، أحسنا بالفعل، إننا كنا نبحث عن الوقت الضائع. نزار تبرع يومذاك بفكرة إصدار مجلة اسمها «الوقت الضائع». وبالفعل أسسنا هذه المجلة، وصدر منها عدنان الصحف والمجلات اللبنانية، وعلى رأسها طبعاً اعتبروا أن هذه المجلة جاءت لإفساد الذوق العام، إلى آخر التسميات. وكان من الصعب أن نجد لا أنا ولا بدر مجالاً في أي جريدة عراقية تنشر نتاجنا، لذلك لجأنا حينها إلى الصحف والمجلات اللبنانية، وعلى رأسها طبعاً كانت (الأديب) ومن ثم (الأدب)... كنا نجادل ونناقش، بعفوية وعمق هذه التجربة".

عن تلك المرحلة يقول بلند أيضاً: «إن كلا منا كان يحاول أن يكتشف ذاته من خلال تجربته بالذات وبعدها صدر ديواني الأول «خفقة الطين» الذي اعتبره المبدع الأول». ويحب بلند أن يتقبل ببعض المباحة عن بدر شاكور السياب قوله: «إن خفقة الطين، هو أول ديوان يصدر وهناك تأخير للشاعر عمر أبو ريشة في الدرجة الأولى، وتأثير لمحمود حسن إسماعيل والياس أبو شبكة. كل هؤلاء أثروا في تجربتي الأولى، التي لم تكن واضحة، ولكن كانت هناك أيضاً لغة مختلفة عن اللغة التي سادت تجربتنا الشعرية".

عبد الوهاب البياتي من جانبه يذكر في ملاحظة مهمة للغاية خلال حوار نشرته مجلة «نوى» إن بلند كان كثير القراءة ومعجباً أشد الإعجاب بالشاعر الفرنسي شارل بودلير.

لكننا نعتقد أن بلند لم يعرف بودلير في تلك الفترة إلا معرفة عامة ومشوشة مصدرها بعض ما ترجمه له إلى العربية من قصائد مجموعته الشهيرة «أزهار الشر»، وبعض المقالات والأخبار وقصائد المصطفى البولييرية كالشاعر اللبناني إلياس أبي شبكة صاحب «أفاعي الفردوس» الديوان الذي عده البعض «منطلق حرية وتحدياً وكتابياً مجالاً قل من لم يحمله باليمين من أعضاء تلك الجماعة الأدبية".

نافذة من موسكو

المحاخصة خيار لن تتخلى عنه القوى الحاكمة

السكان يحتجون ، ولكن هل سيكونون قادرين على تحقيق ما يريدون؟ يقولون إن كل الفساد هو مخاض هذا النظام ، وكلمة (الفساد) هي الآن أهم شيء في العراق - لكن الابتعاد عن هذا النظام صعب للغاية - كل هذه العناصر تتكاثر.

ووفقاً للقراءة نُشرت في موقع "المجلس الروسي للشؤون الخارجية" فإن النخبة الحاكمة لن تذهب إلى أي مكان ؛ وسيبقى هؤلاء الناس في السلطة. لكن مطالب المحتجين داخل العراق ستؤدي إلى أن تكسب القوى الوطنية المعارضة لنظام المحاصمة المزيد والمزيد من الشعبية والسلطة في البرلمان. ولوحظ نمو القوى الوطنية منذ عام 2014 - منذ اللحظة التي احتل فيها تنظيم داعش الإرهابي ما يقرب من نصف أراضي البلاد، ولكن العراق تمكن من إلحاق هزيمة بهذا "المرض" بمساعدة شركائه وحلفائه، بما في ذلك إيران والولايات المتحدة وروسيا. وتحقق شيء الاستقرار في هذا الوضع. ولكن الآن هناك الكفاح يجري ضد الفساد، وضد عدم فعالية النظام، وعدم فعالية الحكومة ، ووفقاً للقراءة : سيكون هذا هو المحرك الرئيس الذي يحدد جدول الأعمال السياسية في المستقبل. وستستخدم القوى السياسية ذلك شعار " نريد وطناً" في خطابها. ووصف تقرير "مؤسسة الثقافة الاستراتيجية" ما شهدته بغداد في 9 نيسان بالحدث الذي يمكن تسميته بحلقة جديدة في "المسلسل العراقي اللامتناهي". مشيراً إلى تقديم عدنان الزرقي ، الذي تم تعيينه في منصب رئيس الحكومة في 17 آذار ، استقالته وأصدر بياناً اعتذر فيه عن عدم قدرته على تشكيل مجلس

بالصراع مع نظام صدام حسين". وعاش لفترة طويلة في المنفى ، على أجور كتابة مقالات في الطبعة الأميركية لوكالة "المونيتور" تحت الاسم المستعار مصطفى الكاظمي ثم أخذ الاسم المستعار كاسمه الرسمي (الاسم الحقيقي - مصطفى عبد اللطيف مشنت). وعمل كمحرر في مجلة الإيبوعية. وبعد احتلال العراق ، عاد إلى البلاد ، وتعاون لمدة ثلاث سنوات مع الإدارة الأميركية ، والتقى بالكثير ممن تولوا بعد ذلك مناصب رفيعة في الحكومة.

لكن القنذب ، والكلام ما زال للقرير ، بين إدارة الاحتلال و دوائر "الهجرة القديمة" لم يساعده. وأصبح مصدر رزق الكاظمي مرة أخرى الصحافة والدوريات التي وصفها بالمشكوك فيها. في عام 2012 ، نُخرج من دورة مسائية في كلية الحقوق الخاصة بتقدير "مرض". ويرصد التقرير أيضاً أن كل شيء تغير مع تقربه من عضو بارز في حزب الدعوة الإسلامية من دائرة نوري المالكي (زعيم الحزب آنذاك). وأصبح مصطفى عضواً في هذا الحزب ، وتم تقديمه إلى زعيمة ، وكانت النقطة المهمة عندما احتفظ بمنصبه كمدير لرئيس الوزراء الجديد حيدر العبادي. وعين حيدر العبادي مصطفى الكاظمي في حزيران 2016 وهو شخص ليس لديه خبرة أو تعليم أو معرفة ، كرئيس لجهاز المخابرات القومي في العراق بدلاً من اللواء المعتمد زهير الغريايوي. ويمضي التقرير بالقول إن هذا التعيين كان مدعوماً من قبل قيس الخزعلي الذي نص على شرط واحد: إذا حققت الحكومة الجديدة انسحاب القوات الأميركية. وهنا تبرز الإشكالية الرئيسية مرة أخرى ، فهل ستتمكن



د. فالح الجمrani

وظلت بعثة الأمم المتحدة في العراق ، مرتبة تماماً بشأن ما يجري، وعدم فهم ما يحدث ، واقتصرت على بيان في تويتر ، حيث اشتركت عدنان الزرقي على العمل (الذي لم يبدأ حتى) وهنأت المرشح الجديد - السادس أو السابع على التوالي في تدشين الثاني من العام الماضي. التقرير يرى يد طهران واضحة وراء كل هذا. لكن هل حساب الإيرانيين صحيح؟ وماذا يمكن أن نتوقع من رئيس الوزراء الجديد إذا وافق عليه البرلمان ونجح في تشكيل الحكومة؟ للاجابة على هذا السؤال الحساس والحيوي استعدت القراءة محطات السيرة الذاتية للملك الجديدة برئاسة الوزراء معيدة الأذهان إلى أن مصطفى الكاظمي ولد في بغداد عام 1967. وبرأيها أنه ومن أجل تجنب تجنيده في الجيش ، هرب عام 1985 أولاً إلى ألمانيا ، ثم إلى بريطانيا العظمى ، وفسر ذلك لاحقاً



الدراما المحلية مسيرة متعثرة .. وأمل ضعيف

علاء المرعبي

في كل دورة رمضان، تُثار مشكلة الدراما المحلية من قبل المتخصصين من الفنانين والعاملين بحقولها المختلفة، ولكن هذه المرة وفرت وسائل التواصل الاجتماعي فرصة للأخريين وأعني بهم المشاهدين بشكل عام، ليطرحوا آرائهم حول (أزمة) الدراما، وهي آراء تتفاوت في قيمتها نقدية، لكنها تلتقي بفكرة تأخر هذا الفن عندنا، وتستطيع أن تلمس تشخيصاً دقيقاً بل ودرامية من قبل البعض من هذه الآراء لمكانم الخلل، خاصة من عموم متقضيها.



تحت موس الحلاق

أهمية السيناريو والحوار على الإخراج، معتمدة على نجومية الممثل الذي عوض بإدائه وحضوره قوة الصورة التي أفرغها المنتجون من معناها، درجة أصبح فيها المخرج مجرد أداة لتحريك الممثلين. ولكن عندما أسهم مخرجو الدراما بفرض حضورهم، فرض هؤلاء وأقعا جديداً على الدراما المصرية، فبرزت أعمال مهمة مازالت راسخة لدى المشاهد مثل (البالي الحلمية)، وأرابيسك.. أعمال تميّزت بإنتاجها المتكامل وبمخرجين بدأوا يفرضون حضورهم الفني، حتى صار المشاهد ينسب هذا العمل لهذا المخرج أو ذلك من خلال أسلوبه في الإخراج، فبرز إسماعيل عبد الحافظ، ومحمد فاضل، ويحيى العلمي.

فيما اعتصمت الدراما السورية، التي شهدت انطلاقاً سريعة ومتميزة، على مخرجين أكفاء كانوا وراء النهضة الإنتاجية الساطعة؛ حيث تسلحوا برؤية إخراجية جديدة اعتمدت جمالية الصورة ومهارة أداء الممثل، وحركة الكاميرا، فكانت مسلسلات (العبايد) و (الجوارح) و (الكواسر) هي ثمرة هذه الانطلاقة، والتي وقف وراءها مخرجون أمثال نجدة انزور، وبسام الملا، وباسل الخطيب، وهيثم حقي، وغيرهم.

أين نحن من الدراما التاريخية

لعل النصوص التاريخية وخاصة تلك التي تتناول التاريخ المعاصر هي الأكثر اهتماماً من قبل الرقيب وأكثر عرضة للرقص.. فأين الدراما المحلية من الرغبة الرقيب، وهل استطاعت أن تخوض هذه التجربة؟

وقد تناولت الدراما العراقية عدداً من الموضوعات التاريخية في أعمال مثل (الباشا)، و (وسفير الأغنية) و (النخلة والجيران). إلا أنها لم ترتق إلى المستوى التاريخي للحدث، بين الاعتياد التاريخي وبقائه.. أو لقصور في المعالجة التاريخية.

ولاشك أن الدراما التاريخية تستهوي قطاعاً واسعاً من المشاهدين فالأعمال التي تقارب موضوعاً تاريخياً تحاول، عادة، اكتساب مصداقية التاريخ وبقائه.. وقد الأمر الذي يجعلها في هدف الرقيب خاصة في هذه الفترة التي يمر بها العراق، ولكن تستطيع الدراما أن تتحلى على هذا الرقيب من دون أن تتأثر مصداقية العمل الدرامي. لكن هل يمكن أن تكون الدراما حيادية وموضوعية بالتمام على الإقناع الفني وليس الحقيقة المطلقة وهو ما يحدد نجاح أو إخفاق الدراما التاريخية فالتاريخ يبقى حقا مشروعا للبعد يتعامل معه بمرونة كيفما يشاء، والفن هنا يقدم قراءة وتفسير للتاريخ يفيد العصر، ولا يسعى لتقديم وثيقة، وقد يوافق المشاهد الكاتب والمخرج، أو يرفض قراءتهم للتاريخ على ضوء موقفه الشخصية، وعلى ضوء احتياجات العصر، فما يحاسب عليه الكاتب والمخرج، ليس المصداقية التاريخية.

الدراما العراقية لم تقارب الأحداث التاريخية الكبيرة والمصليبة في تاريخ العراق وفق هذا المنظور، ولو أن التاريخ بالضرورة صالح للإنتاج. وإن للدراما الناجحة شروطها الموضوعية، وما التاريخ عندئذ سوى صلصال يصوغ منه النحات ما يشاء.

ونموذج ما جربناه في معالجة التاريخ هو فيلم سينمائي، فمازلنا منذ أكثر من أربعين عاماً نردد أغنية (المسألة الكبرى) التي مازل البعض -وللاسف من الدراميين- يحاول أن يثار منها مستغلاً ميزانية كبيرة في مؤسسة ثقافية وإن كانت الميزانية في علم الغيب أو عند من ينتظرون فرصة تقاسمها.

أخيراً فإن تقييم مستقبل الدراما العراقية، رغم الأعمال القليلة التي تحسب لها، كمن سيكون رجساً بالغيب، هناك مراكز اشباع ستزداد بروزاً، وهناك مراكز أخرى ستدوي وتتراجع، ولكن تبقى هناك إرادة للتغيير لتطوير هذه الدراما، وتفاعل تجاربها المختلفة وأساليبها المتباينة، ليس لهيمنة هذا على ذلك على طريقة الحروب، بين كاتب وآخر، أو بين مخرج وآخر، بل على خط التنافس الشريف، من أجل دراما عراقية تحاكي واقعنا الملتهب.

وهذه دعوة لزملائي النقاد وأصدقائي الفنانين والمعنيين بفن الدراما التلفزيونية، والمشاهدين بمختلف اختصاصاتهم ومستوياتهم، الى المساهمة في الكتابة حول هذا الموضوع المهم.

الهآت والعلل في السيناريو، تنم عن نقص في الحرفية وعدم إلمام كافي بالبنائى الاساسية للكتابة الدرامية.

ومن هنا أقول وكلي أسف، إنه لم يخلق عندنا بعد كاتب دراما حقيقي، يلم بكل تفاصيل العملية الدرامية واعتقد في رأي المتواضع أن ذلك من أهم معوقات تطور الدراما. وكى لا نغصم الحقوق، هناك القليل من الأعمال التي لغت إليها الانظار، أقول الأعمال، وليس كتابها، كى لا أناقص ما قلته سلفاً، لذا كان من الطبيعي أن يلجا (كتأبنا) الى الاقتباسات (كند أقول السرقات) من أعمال درامية عربية أو اجنبية، وتسوق للمشاهد العراقي، وكان الأفكار والموضوعات تلاشت، وأتساءل هل فكر كاتب أن يتناول موضوعاً عن الفساد، أو موضوعاً على عوائل شهداء الجيش والشهد الذين تناسبتهم السلطة، أو موضوعاً عن التجسس.. وكان واقعا يخلو من الأفكار والموضوعات، فالأفكار كثيرة ولاسبيل لتعادها.. يكفى أن تفكر في الكتابة حتى تقف الأفكار أمامك.. فعلى الطريقة (التشخيصية) تتبثق هذه الأفكار. الأمر لا يحتاج سوى الى موهبة المعالجة.

يكتب الكثير أن الدراما العراقية بدأت قوية وتتبنى بمستقل واعد، وليلهم على ذلك هو المسلسل الكوميدي (تحت موس الحلاق) الذي انتج نهاية السنينيات، ونحن نرى إن هذا الدليل لايمتلك حجته القوية، ف (تحت موس الحلاق) ورغم انه حظي ومازال بمتابعة كبيرة من المشاهدين، إلا أن ذلك لايعني أنه دراما متكاملة.

فقد كان وراء نجاح هذا العمل الكثير من العوامل لعل أهمها الطرف الذي انتج فيه، فبياستثناء الدراما العربية ونائب في البرلمان يهدد عملاً آخر بالجوء الى القضاء ومصادرة حقهم في إبداء الرأي والتعبير عن رؤيتهم.

فإن وجد لنا نص يصلح أن يكون دراما تلفزيونية بعد أن نتخطى ملاحظات العشرة وتهديدات السياسي، سنصدم بالعقبة الأخرى، وهي كتابة السيناريو فمن المسلم به أن السيناريو من معقد لايمكن أن يعاطاه أو يحذقه إلا أصحاب الموهبة، ممن لهم دراية بأصول الكتابة الدرامية وفنيتها، إضافة الى تميزهم بسعة الخيال ومثانة الثقافة؛ فالمتابع للأعمال الدرامية العراقية يلاحظ بدون عناء

تجارب درامية

فالدراما المصرية وجدت ازدهارها في بداية السبعينيات من القرن المنصرم باسماء كتاب وسيناريست عملوا للتلفزيون حصراً أمثال أسامة أنور عكاشة الذي ترتبط باسمه صفوة الأعمال الدرامية المصرية، وفيما بعد وحيد حامد، مثلما شهدت الدراما السورية كتاب أمثال رياض نعيان، وهاني السعدي، وآخرين انطلاقتها خلال العقدين الأخيرين.

لم يكن الإخراج في الأعمال الدرامية بأفضل حال من الكتابة الدرامية، فمزال مخرجونا هم أنفسهم منذ بداية التسعينيات بالأسلوب نفسه، والكوتولوجات إياها وكذلك في الخطيب نفسه، في اختيار الممثل المناسب للدور. فالمخرج التلفزيوني أهم حلقة في دورة إنتاج فهو المتكمن من تقنيات الإخراج الشامل وهو المثقف الكامل في تمكنه من إدراك مضامين السيناريو وإعطائها أبعادها وإثرائها من زاده وهو المتحكم في أدوات عمله التقنية والمسيطر فنيا على كل كبيرة وصغيرة من خصوصيات العمل الفني الإبداعي الذي ينجزه.

فمخرجونا لم يراكموا خبرتهم ويستثمرونها بالشكل الأفضل، ولم يستفيدوا من التجارب العربية التي سبقتنا في هذا المجال.



المخرج جمال عبد جاسم

بمصير اللجنة أو المبلغ الذي تم تخصيصه!!.. المشكلة هنا إن العاملين بالدراما، ما أنفكوا ينتظرون أن يأتيهم الفرج من الدولة، وكأنهم ما زالوا يعيشون قبل خمسة عقود، وبانتظار فرج لم يأت، فالدولة ممكن أن تكون أحد المساهمين وليست المساهم المطلق، لذا من الخطأ تحميل كل مشاكل تمويل الدراما العراقية على الدولة.

الدراما تعد اليوم أكثر من أي وقت مضى محورا رئيساً في بنية البرمجة التلفزيونية

وكاتب عمل على مساسهم بقمع عشائرية قبل سبعين عاماً، ومنى سنضع الدراما في خارطة الدراما العربية ونائب في البرلمان يهدد عملاً آخر بالجوء الى القضاء ومصادرة حقهم في إبداء الرأي والتعبير عن رؤيتهم.

فإن وجد لنا نص يصلح أن يكون دراما تلفزيونية بعد أن نتخطى ملاحظات العشرة وتهديدات السياسي، سنصدم بالعقبة الأخرى، وهي كتابة السيناريو فمن المسلم به أن السيناريو من معقد لايمكن أن يعاطاه أو يحذقه إلا أصحاب الموهبة، ممن لهم دراية بأصول الكتابة الدرامية وفنيتها، إضافة الى تميزهم بسعة الخيال ومثانة الثقافة؛ فالمتابع للأعمال الدرامية العراقية يلاحظ بدون عناء

المبالغ المليونية التي رصدتها بعض المؤسسات الفنية وغير الفنية لم تكن بنوايا طيبة أو لم تنطلق من الحرص (الخالص) على تطوير الدراما العراقية

لم يخلق عندنا بعد كاتب دراما حقيقي، يلم بكل تفاصيل العملية الدرامية

لم يخلق عندنا بعد كاتب دراما حقيقي، يلم بكل تفاصيل العملية الدرامية



مسلسل (يسكن قلبي)

لأكثر من عقد بسبب سياسة النظام السابق، فالدراما التلفزيونية العربية شهدت في العقدين الأخيرين نمواً ملحوظاً كما، لذلك صار بالإمكان الحديث عن بوادر نهضة تلفزيونية متأخرة بما شهدته التلفزيونات العربية في عصر السماوات المفتوحة والتي يمكن حصر تجلياتها: في تطور طاقة الإنتاج الدرامي في مصر البلد العريق في هذا المجال، بل المصدر الأساس للتلفزيونات العربية، وكذلك بروز أقطاب إنتاجية واعدة في مقدمتها في بلدان عربية مثل سوريا؛ وتنامي نشاط شركات الإنتاج الخاصة في الوطن العربي، مع قلة عددها أو انعقادها في العراق، بشكل لافت، وبخولها في شراكة مع المؤسسات التلفزيونية الحكومية مما أسهم في ارتفاع حجم الإنتاج وتحسن جودته... ويضاف الى ذلك، ظهور أنماط جديدة من الدراما وهو أمر بالغ الأهمية، وهو مصطلح عليه الفنتازيا التاريخية، خصوصاً التي حملت توقيع المخرج نجدة أنزور، والتي سيكون لنا الإشارة لها في مقالنا هذا.

هل التمويل هو المشكلة؟

نعود الى مشكلة الدراما المحلية، فالكثير من المهتمين بهذه الدراما وأزمناً - إن صح التعبير- يجدون أن السبب الأساس لهذه المشكلة يتعلق بانعدام التمويل، وهي المشكلة التي تعاني منها كل الفنون البصرية بما فيها التشكيل، على اعتبار أن التمويل يذلل الكثير من صعاب صنع عمل درامي ويقف على حل كل المشاكل اللوجستية التي يتطلبها العمل الدرامي.. ولكن هنا يبرز سؤال: هل أن التمويل المادي كغلب إنتاج مادة درامية متكاملة؛ وهل سيرفع كفاءة كل المساهمين بالعمل الدرامي من إخراج وتمثيل وديكور وقضايا فنية؟ أقول: يخفى من يظن ذلك لأسباب سنقف عليها في ثانياً هذا المقال.

فالمبالغ المليونية التي رصدتها بعض المؤسسات الفنية وغير الفنية لم تكن بنوايا طيبة أو لم تنطلق من الحرص (الخالص) على تطوير الدراما العراقية، بل من حساسات اقتصادية

الاول أنها اختارت لجاناً للإشراف عن صرف هذه الأموال بمكانها الصحيح، وكان لعربي ذلك جوهر خطئها، فكان اختيار أعضاء اللجنة لهم من الممثلين والمخرجين الذي يعملون بالدراما، وحتى يكون وقع هذا الخطأ أقل ضرراً اشترطت الجهة الممولة عليهم عدم المشاركة في هذه الأعمال بأي شكل كان، فيما مشاركتهم كإشراف على العمل؛ وهنا وقعت بالخطأ الثاني في أن جعلت أعضاء اللجان هؤلاء، وفيهم عدد من الممثلين والمخرجين الجيدين، هم الذين يبددهم تخطي الدراما مازقها دون الآخرين.

القضية الثانية في التمويل، وهو تمويل الدولة من خلال تولى المؤسسات الفنية المعنية بهذا الأمر، وقبل أن تحدث عن هذا الموضوع، أشير الى تجربة شخصية حدثت إلى العبد الفقير تتعلق باختياري لبعضوية لجنة شكلها قسم الدراما في شبكة الإعلام العراقية هدفها البت بصرف مبلغ مرصود لقطاع الدراما للنهوض بواقعها، وثلقت اللجنة وكانت بغالب أعضائها من أكاديميين ومؤلفين واختصاصيين آخرين، وكان الحديث متشعباً، بين أعضاء اللجنة لكنه يخلص الى مناقشة قضية يعينها هو كيف السبيل للنهوض بواقع الدراما العراقية؟ وكان أن عرفنا أن الدولة خصصت مبلغاً كبيراً لذلك.. وانتهى الاجتماع على أمل اللقاء قريباً.. ولم نلقى حتى كتابة هذه السطور!!، ولم نسمع



مسلسل (احلام السنين)

نتقل لنا الأخبار، بين الحين والآخر، عددًا من البشارات أبرزها وأهمها بالنسبة لهذا الشعب الذي لا ينام دون أن يضع صور زعمائه "الأجلاء" تحت المذدة، أن نوري المالكي وأبياد علاوي اتفقا أخيراً، وسيلتقطان قريباً صورة فوتوغرافية تتصدر الفضائيات والصحف وهما يرفعان علامة النصر في مواجهة تشكيل الحكومة، فلا حكومة من دون "بركات" الزعماء "التاريخيين"، في الوقت الذي يسخر فيه المواطن العراقي من الإمبراطورية البريطانية الإستعمارية، لأن مصيرها سيصبح مثل مصير الصومال بسبب أنها شكلت الحكومة الأخيرة في أقل من يوم واحد.

كنت أتمنى أن أكتب عن الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، والذي ضرب فيه العراق مثلاً لا يتكرر، بدليل أن العديد من الصحفيين اختطفوا وقتلوا، وشردوا من أماكن عملهم، لأنهم لا يؤمنون بالديمقراطية العراقية الجديدة، التي ترفع شعار "لا أرى.. لا أسمع.. لكنني أترن". يشعر السياسي العراقي بحالة من التعالي تجاه الصحافة العراقية، ولا يهيمه أبداً أن تذهب الصحافة أو تبقى، ولهذا نجد معظم المسؤولين "الإشواوس"، يفتح أبوابه وخزائنه لاصحفي من جريدة عربية أو قناة فضائية أجنبية، لكنه يستنكف أن يجلس أمام صحفي عراقي، إلا بشروطه، التي هي أن يضع المكتب الإعلامي لفخامته الأستلة ويجب عليها، يضعون بينهم وبين الصحافة العراقية أسواراً من الحديد، الكل يدفع من أجل نشر صورهم وهم يقصون شرائط لشاريع وهمية، هؤلاء أنفسهم يستغفرون قواتهم، حين يدي موظف صغير بتصريح لإحدى الصحف العراقية، حتى أن معظم الوزارات أصدرت "مشكورة" توجيهاً بخلق الأبواب والنوافذ أمام وسائل الإعلام المحلية، وعلى الصحفي حين يستخدم المعلومات أن يخفي نصفها حتى لا يتعرض إلى مساءلة القانون، أو تخطفه سيارة مضللة تحت سمع وبصر الأجهزة الأمنية. تكفي هذه الأمثلة لي سئالاً، إذا كانت الصحافة حقاً جهاز مراقبة كما أراد لها الدستور، فكيف تمنع من النخول إلى قبة البرلمان الذي هو ممثل الشعب الذي تعد الصحافة جزءاً من سلطته؟، كيف بإمكان الإعلامي العراقي أن يقدم المعلومة وهو لا يرى الوزير حتى في الأحلام؟

لو سألتنا اليوم أي مواطن عراقي عن رأيه وهو يسمع إن الصحافة استطاعت أن تزيح رئيس الوزراء أو رئيس الجمهورية من منصبه، وأنها تمكنت من وضع حسين الشهرستاني خلف القضبان بعد أن لُغف أموال الكهرياء، فقد يموت قهراً أو ضحكاً، لأن هذا الصحافة صعدت رؤوس القراء بحدوث واثق البطاط الذي كان يريد فيه تحويل رأس ضابط في الشرطة إلى منقطة سجائر، دون أن يرف جفنًا للدولة ما تذب الصحافة إن خرجت ماشيتات صفح اليوم تقول إن المالكي وعلاوي يريدان حكومة لا مكان للمحاصصة فيها.. سيبنسب المواطن ويقول في سره (حجي جرايد).



اقرأ

نادي كتاب جين أوستن

بعد حياة قصيرة قضت معظمها بالفقر والتأمل والتغيب عن المشهد الأدبي، استيقظت الكاتبة الإنجليزية جين أوستن 1770-1817 من هذه الحياة لتجد نفسها مصدر إلهام وفضول أدبي للعديد من نقاد وأدباء زمنها كواحدة من أفضل الكتاب البريطانيين وأكثرهم شهرة في وطنها وفي العالم أجمع، تباع ملايين النسخ من رواياتها، ليظل أثرها يلامس الأجيال الأدبية منذ 200 عام على وفاتها، وكان آخرها رواية "نادي كتاب جين أوستن" للكاتبة كارن جوي فويلر والتي صدرت ترجمتها العربية مؤخراً عن دار المدى، والرواية تتحدث عن مجموعة من الأشخاص يؤلفون نادي يناقشون فيه روايات جين أوستن.



تقشف
من باجر
شوفلك خاشوكة شوية أزغر

إضاءة برج إيفل تكريماً لمن يحاربون كورونا



الطواقم الصحية والطبية، أضيء برج إيفل "بأنوار بيضاء براقه"، تكريماً لشجاعة العاملين في الرعاية الصحية التي لا تتزحزح في مواجهة الجائحة الناجمة عن فيروس كورونا المستجد، على ما أعلنت الشركة التي تدير البرج.

وبعد نصف ساعة على ذلك، انضم برج مونبارس الشاهق في العاصمة الفرنسية إلى المبادرة، متنقلاً بين الأنوار الحمراء والبيضاء "لإبداء الدعم بقوة أكبر مثل قلب نابض".

انضم برج إيفل الواقع في العاصمة الفرنسية باريس إلى معالم عالمية أخرى أمس السبت لتكريم الأشخاص الذين يحاربون على جبهة وباء كورونا (كوفيد-19) في مبادرة أطلقها برج

العاصمة الفرنسية باريس إلى معالم عالمية أخرى أمس السبت لتكريم الأشخاص الذين يحاربون على جبهة وباء كورونا (كوفيد-19) في مبادرة أطلقها برج

إم بي سي تحسم مصير رامنز مجنون رسمي



وكانت نقابة الإعلاميين المصريين قررت منع ظهور رامنز جلال، مقدم برنامج "المرآة" الرسمي عبر أي وسيلة إعلامية تبث داخل مصر، لحين توفيق أوضاعه القانونية.

حسمت شبكة قنوات "إم بي سي" الجدل المثار حول وقف عرض برنامج "المرآة" الرسمي، المذاع طوال شهر رمضان.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان لدى الشبكة أي نية لوقف برنامج "رامنز مجنون رسمي" أو تعديل بعض حلقاته، قال مازن حايك المتحدث باسم الشبكة: "ليس من المنطقي أن يتم إيقاف برنامج حصد أكثر من 200 مليون مشاهدة لأول حلقتين فقط". وتابع للمشاهدين قائلاً: "أطمنئوا، برنامج "رامنز مجنون رسمي" ومسلسلات "مخرج V" و"أم هارون" مستمرين، ونحن لا نعيش حالة الغزع والانتكاس".

وتمتابة جمهوري على المواقع الإلكترونية وسماع الأغاني؟
«ماهو الموقع الذي تتابعيه الإفطار؟»
-التشورية والهريس والبامية بشكل أكثر؟

قبل موعد الإفطار فريدة.. أتمنى أن يعود العراق معافي

والتمن.
«ممثل معين تتابعيه؟»
-الفنان محمود أبو العباس وشذا سالم وعادل امام.
«هل تأثرت أجواء رمضان بالأحداث الصحية؟»
- نعم وبشدة حيث كنا سابقاً نلتئم العوائل والإصدقاء على مائدة الفطور وكذلك الزيارات بين الأهل افتقدناها. لكن ان شاء الله نزول هذه الغمة ونرجع لإيام زمان.
«هل أنت صائمه؟»
-لا والله لضرورات صحية لكن بنتي هي التي تصوم وشاركها

بغداد / 21-39 °C	البيصرة / 22-41 °C
أربيل / 19-34 °C	النجف / 21-39 °C
الموصل / 19-35 °C	الرمادي / 20-39 °C



حياتهم مقيمة بكل شيء، وفرض عليهم الكوثر في البيت.
«البرامج التي تتابعونها بعد الإفطار؟»
- البرامج الاجتماعية والمسلسلات العربية والعراقية التي تعرض في محطة mbc والإخبار التي تخص بلدنا العراق. منها مسلسل فرصة ثانية وهي وبناتها.
«كيف تقضين وقتك في الحجر المنزلي؟»
-أنا في هولندا التزم جدا بالحجر المنزلي. وأقضي وقتي في أعمال المنزل والقراءة.

فريدة محمد علي التي نشرت المقام العراقي في أوروبا من خلال ادائها الراقي، كانت ضيفة زاوية قبل مدفع الإفطار. فقلت لها:-
«يمكن تلخيص شهر رمضان بجملة واحدة؟»
- الشهر الطاعة والغفران والتسامح.
«ما الذي تغير في شهر رمضان ونحن نعيش محنة الكورونا؟»
- خلق الأريابك للناس وجعل

فريدة محمد علي التي نشرت المقام العراقي في أوروبا من خلال ادائها الراقي، كانت ضيفة زاوية قبل مدفع الإفطار. فقلت لها:-
«يمكن تلخيص شهر رمضان بجملة واحدة؟»
- الشهر الطاعة والغفران والتسامح.
«ما الذي تغير في شهر رمضان ونحن نعيش محنة الكورونا؟»
- خلق الأريابك للناس وجعل

فريدة محمد علي التي نشرت المقام العراقي في أوروبا من خلال ادائها الراقي، كانت ضيفة زاوية قبل مدفع الإفطار. فقلت لها:-
«يمكن تلخيص شهر رمضان بجملة واحدة؟»
- الشهر الطاعة والغفران والتسامح.
«ما الذي تغير في شهر رمضان ونحن نعيش محنة الكورونا؟»
- خلق الأريابك للناس وجعل

فريدة محمد علي التي نشرت المقام العراقي في أوروبا من خلال ادائها الراقي، كانت ضيفة زاوية قبل مدفع الإفطار. فقلت لها:-
«يمكن تلخيص شهر رمضان بجملة واحدة؟»
- الشهر الطاعة والغفران والتسامح.
«ما الذي تغير في شهر رمضان ونحن نعيش محنة الكورونا؟»
- خلق الأريابك للناس وجعل

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.

